الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي – صالحي احمد-النعامة -

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دور الكتاتيب القرآنية في تنمية المهارات اللغوية في السنة الأولى ابتدائي

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص : لسانيات تطبيقية

من إعداد الطالبتين :

- فتيحة عبديش

- سمية لشهب

تحت إشراف الدكتور:

عطـــــاوي طيب

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د – أسماء مصطفاوي	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د- الطيب عطاوي	أستاذ محاضر أ	مشرفا
د- عبد العزيز بودومة	أستاذ محاضر أ	مناقشا

الموسم الجامعي :

2022 م/ 2023 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : لشهب سمية

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 119991455.00987.0002

الصادرة بتاريخ : 22 - 02 - 2017

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : لسانيات عربية

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير– أطروحة دكتوراه) عنوانها : دور الكتاتيب في تنمية مهارات القراءة للسنة أولى ابتدائي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 18 جوان 2023

توقيع المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : عديشة فتيحة

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 119991452000870008

الصادرة بتاريخ : 2018/02/15

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : لسانيات عربية

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير– أطروحة دكتوراه) عنوانها : دور الكتاتيب في تنمية المهارات اللغوية للسنة أولى ابتدائي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 18 جوان 2023

توقيع المعني

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور" عطاوي طيب " على ما قدمه لنا من دعم في إنجاز بحثنا بتوجيهاته ونصائح القيمة وبإفادته لنا بالمعرفة وبطرق البحث ومنهاجيته

كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة الكرام

كما نشكر الأساتذة ورئيس القسم اللغة العربية وأدبها وكل إطارات القسم وعمال المكتبة

كما نتوجه بالشكر أيضا إلى كل من دعمنا في إنجاز هذا البحث المتواضع

إهداء

إلى مصدر الأمان ، إلى أجمل نعمة نعمني بها المولى عز وجل

إلى أمي و أبي حفظكم الله و رعاكم و أطال في عمركم

إلى كل عائلتي و بالخصوص أختي فاطمة

سمية لشهب

إهداء

إلى أمي الغالية التي سهرت ليال طويلة من أجل راحتي ، وأبي الغالي الذي أعطاني من دعواته ودعمه دون انتظار المقابل .

وإلى أساتذتنا الأفاضل حفظكم الله ورعاكم ولا أنسى أخي الغالي وزوجي على دعمهم لي نفسيا وماديا .

إلى خالتي العزيزة أمي الثانية ، وأصدقائنا في الإدارة فقد كانو في الحضور كلما أردنا منهم المساعدة

فتيحة عبديش

مقدمة

المقدمة

الحمد لله حمدًا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه ، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضي ولك الحمد إذا رضيت ، والصلاة و السلام على حبيبنا ونبينا محمد أشرف الخلق وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

إن للقرآن الكريم منزلة في نفوس المسلمين ومكانة مرموقة في قلوب المؤمنين ، . قال الله تعالى: ﴿ **كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ** ﴾ سورة ص الآية [29] . فسبحان من جعل لنا من القرآن راحة وهداية وطمأنينة، قال تعالى: ﴿ **مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى** ﴾ سورة طه الآية [02] ، وقال أيضا :﴿ **أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ** ﴾ سورة الرعد الآية [28] ،وقد حثنا ديننا الحنيف على حفظه و تلاوته والتدبر في آياته ، قال الله عز وجل : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخرةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ سورة الإسراء الآية [45] .

وقال رسولنا عليه الصلاة و السلام: {خيركم من تعلم القرآن و علمه }. رواه البخاري

وعند قولنا تعلم القرآن يتبادر في ذهننا تعلم لغة القرآن أولا، فلن يقدر احد على قراءته دون أن يكون متعلما للغة العربية، قال عز وجل: ﴿إنّا أنزلناه قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكم تَعْقِلُونَ﴾ سورة يوسف، الآية [02] . فالحمد والشكر لله الذي شرفنا على الأمم بالقرآن المجيد .

لذا ارتبط التعليم القرآني بتعليم اللغة العربية، وهذا ما نجده في التعليم بالكتاتيب القرآنية، إذ تعد من المؤسسات القديمة التي كانت وما زالت تهتم بتعليم القرآن واللغة العربية معا، وحظيت بإقبال الناس لتعليم أولادهم في سن مبكرة و قبل دخول المدرسة الابتدائية .

ومما لا شك فيه أن لهذه الكتاتيب القرآنية أثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية خصوصا السنوات الأولى (بداية القراءة و الكتابة) . ومن هذا المنطلق جاءت فكرة بحثنا الموسوم بـ : "دور الكتائب القرآنية في تنمية المهارات اللغوية في السنة الأولى الإبتدائي ". وقد اخترنا السنة الأولى ابتدائي بالتحديد لأنها تخدم دراستنا ، فهي أكثر سنة تُظهر الفرق بين التلميذ المتعلم وغير المتعلم في الكتاتيب القرآنية ، ولكونها أساس كل المراحل الدراسية القادمة.

لهذا كان من المناسب أن تطرح الإشكالية التالية :

هل للكتاتيب القرآنية دور في تنمية المهارات اللغوية لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي ؟

تندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية و من بينها:

- ما هي الطريقة التعليمية في الكتاتيب القرآنية ؟

- كيف تكتسب المهارات اللغوية في التعليم بالكتاتيب القرآنية ؟

- هل تساهم الكتاتيب القرآنية في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي ؟

ولقد اخترنا هذا الموضوع لعدة الأسباب منها :

- الاهتمام بمسألة التحصيل الدراسي .

- أهمية تنمية المهارات اللغوية في مرحلة التعليم الابتدائي .

- المساهمة في إثراء البحث العلمي .

- التباين الملحوظ في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الذين التحقوا بالكتاتيب القرآنية و الذين لم يلتحقوا بها.

والهدف من هذه الدراسة هو :

-التوعية والتشجيع لضرورة التعليم بالكتاتيب القرآنية .

ومن الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع

- دراسة الطالبين عبد الرزاق قحمص وسليمان برقيش الموسومة بـ : "أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي - السنة الخامسة الابتدائية - أنموذجا " .

- دراسة الطالبتين شيماء ثابتي ووفاء تلالس الموسومة بـ : "المدارس القرآنية ودورها في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل السنة الثالثة ابتدائي" .

- دراسة الطالبة حميدة خينش الموسومة بـ : "التعليم القرآني ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ".

ودفعتنا طبيعة الموضوع إلى اختيار المنهج الوصفي والمنهج المقارن كونهما الأنسب لدراسة الظاهرة اللغوية، حيث استخدمنا المنهج الوصفي في الجانب النظري أما المنهج المقارن في الجانب التطبيقي. ولانجاز هذا البحث بطريقة علمية ومنظمة اعتمدنا خطة البحث المكونة من مقدمة وفصلين ، الفصل الأول نظري معنون بالمهارات اللغوية في الكتاتيب القرآنية في السنة الأولى ابتدائي تناولنا في هذا الفصل ثلاثة مباحث ، المبحث الأول بعنوان الكتاتيب القرآنية فيه تعريف الكتاتيب القرآنية ونشأتها ، برنامج الكتاتيب القرآنية والطريقة التعليمية بها، الكتاتيب القرآنية في الجزائر و أثر هذه الكتاتيب على اللغة العربية ، وبالنسبة للمبحث الثاني عنوناه بالمهارات اللغوية ، و يحتوي على تعريف المهارات و أنواعها و أسس تعليمها .

وآخر مبحث في هذا الفصل هو المبحث الثالث المعنون بالسنة الأولى ابتدائي يحتوي على مهام وكيفية اكتساب المهارات اللغوية في السنة الأولى ابتدائي .

أما الفصل الثاني فهو الجانب التطبيقي لهذا البحث، قسمناه إلى مبحثين حيث تناولنا في المبحث الأول إجراءات الدراسة التطبيقية فذكرنا العينية ومجالات الدراسة و المنهج المتبع والأدوات المستخدمة . أمّا المبحث الثاني فخصصناه لعرض نتائج التلاميذ والاستبيانات وتحليلهم .

ثم آخر محطة في هذه الدراسة هي الخاتمة ، جمعنا فيها جل النتائج التي توصلنا إليها .

وقد لجأنا في جمع هذه المادة المعرفية إلى مجموعة من المصادر والمراجع أهمها :

- الكتاتيب القرآنية بندرومة من 1900 إلى 1977 لعبد الرحمان بن أحمد التجاني .

- المهارات اللغوية لزين كمال الخويسكي .

- دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي .

و كأي دراسة لا تخلو من العقبات ، واجهتنا بعض الصعوبات منها :

- ارتباط الموضوع بعدة علوم كعلم الاجتماع وعلم النفس .

- قلة المصادر المتعلقة بالكتاتيب القرآنية .

في الأخير نحمد الله على توفيقه ، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل عطاوي طيب لإشرافه على مذكرتنا هذه و إلى كل من قدم لنا يد العون و المساعدة .

سمية لشهب

فتيحة عبديش

النعامة في : 31 ماي 2023

الفصل الأول

المبحث الأول: الكتاتيب القرآنية

إن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم و بها نزل على خاتم المرسلين فالعناية بها عناية بكتاب الله تعالى ودراستها و التمرس فيها عون على فهم آيات كتاب الله الكريم وأحاديث سيد المرسلين ، فهي لغة شريعتنا و حينما ندافع عنها لا ننطلق من منطلق قومي ، بل تدافع على لغة ديننا[1].

أولاً : تعريف الكتاتيب القرآنية

أ- لغة : الكتاب بضم الكاف وتشديد التاء، موضع تعليم الكتاب (أي الكتابة) والجمع الكتاتيب والمكاتب .[2]

وقد استعمل ابن سحنون والقابسي كلمة مكتب عوضا عن لفظة كتاب . ويظهر أن كلمة كتاب جمع كاتب . فأطلق المكان على من يعمل فيه . وهو من باب إطلاق المظروف على الظرف.[3]

ب- اصطلاحا : الكُتّاب عبارة عن حجرة أو حجرتين مجاورة للمسجد أو بعيدة عنه. أو غرفة في المنزل . وقد بني الكُتّاب خصيصا لتعليم القرآن، و يبنيه صاحبه احتسابا لله، وطلبا لأجر الآخرة ، كما قد يبنيه المعلم أو يكتريه على مالكه ليعلم فيه بأجرة يتقاضاها من أولياء التلاميذ.[4]

ثانيا : نشأة الكتاتيب

بدأ العمل بفكرة إنشاء الكتاتيب في السنة الثانية من الهجرة النبوية ونشوء الدولة الإسلامية أي في وقت مبكر في تاريخ الإسلام، وهذا ما توضحه الرواية المشهورة التي فيها أن النبي صلى

---

[1] ينظر أحمد عبد الله الباتلي، أهمية اللغة العربية، دار الوطن للنشر، الرياض (د - ط) ، ص 04

[2] عبد الرحمان بن أحمد التجاني ، الكتاتيب القرآنية بندرومة من 1900إلى 1977 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،(د.ط) ،1983 ، ص17

[3] ينظر- المرجع نفسه ، ص17

[4] المرجع نفسه ، ص17

الله عليه وسلم جعل فداء بعض أسرى غزوة "بدر" ممن لا مال لهم أن يعلم الواحد منهم عشرة من الصبيان الكتابة فيخلى سبيله ، إذ كان زيد بن ثابت ممن تعلم منهم . وأضاف ابن كثير أنّ غلاماً من هؤلاء جاء إلى أمه يبكي ، فقالت: ما شأنك؟ قال: ضربني معلمي.[1]

ولم يقتصر هذا التعليم الابتدائي الأساسي في الكتاتيب على الصبيان الصغار فقط ، بل اشتملت هذه الفكرة الكبار من الأميين[2] ، وكان للبنات الكبيرات الأميات نصيب أيضا ، ومعظم مدارسهن في البيوت الخاصة أو في بيوت الحكام والعلماء والمحسنين الواسعة، تعلمهن معلمات فاضلات موثوقات .[3]

استمرت عملية التعليم من تلقين و تكتيب ، إذ فصل بينهما فكان الملقن على حده والمكتب على حده[4]

وهكذا انتشرت ظاهرة الكتاتيب على مر العصور في شتى أنحاء العالم الإسلامي كجزيرة سليقة فقد أحصى ابن حوقل (367هـ) ما يقارب خلط ثلاثمائة كتاب وكذلك القاهرة ودمشق. فالقاهرة كان بها مائتان وخمسة وأربعون كتاباً أثناء الحملة الفرنسية ثم أخذت في التناقص حتى صارت مائتين في أيام علي مبارك ، ثم انتشرت في الدول الإسلامية ككل .[5]

ثالثا : برنامج الكتاتيب القرآنية

يختلف برنامج الكتائب القرآنية باختلاف الكتاتيب ، فالصغرى منها لا تقوم إلا بتعليم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم وبعض المبادئ الأولية في الفقه[6]،

---

[1] ينظر - مبروك بهي الدين الدعدر. الكتاتيب نشأتها وأنماطها وأثرها في تعلم وتعليم القرآن الكريم، مركز تفسير للدراسات القرآنية ، ص 45

[2] المرجع نفسه في 45 / 46

[3] ينظر ابن جبير ، رحلة ابن جبير ، دار الكتب العلمية ، ص245

[4] ينظر، مبروك بهي الدين الدعدر ، المرجع السابق ، ص47

[5] المرجع نفسه، ص 49

[6] عبد الرحمن بن أحمد التجاني ، المرجع السابق ، ص42

أما الكتاتيب الكبرى فاهتمت بتدريس عدة مواد وهي كالتالي:

1- الخط :

يراد منه معرفة الحروف الهجائية التي تبدأ بحرف الألف وتختم بحرف الهمزة ، وهي ثلاثون حرفا بزيادة الهمزة ولام الألف ، والمقصود من دراسة الخط ليس معرفة الحروف الهجائية بأسمائها فقط، بل معرفتها مركبة مع الكلمات ومحللة منها ، بحيث لا يرضى المعلم أن يعرف الكتابة فقط، بل يطلب منه أن تكون كتابته واضحة ومنسقة بدون أي خلل. [1]

2- الرسم :

يقول محمد عبد العظيم : رسم المصحف يراد به الوضع الذي ارتضاه عثمان رضي الله عنه في كتابة كلمات القرآن وحروفه ... وقد عنى العلماء بالكلام على رسم القرآن ... وقد أفرده بعضهم بالتأليف، منهم أبو عمر الداني إذ ألف كتابه المسمى "**المقنع**" . ومنهم العلامة أبو العباس المراكشي ألف كتابا سمّاه: "**عنوان الدليل في رسم التنزيل**" [2]

و للمصحف العثماني قواعد في خطه ورسمه ، حصرها علماء فن الرسم في ست قواعد هي : الحذف ، الزيادة، الهمزة ، البدل، الفصل ، والوصل .[3]

فالحذف يعنى به حذف الألف والياء والواو واللام من بعض الكلمات مثل "يأيّها" حذف ألف المد الذي بعد الياء

أمّا الزيادة ففي الألف والياء والواو في بعض الكلمات أيضا مثل زيادة الواو في "أولئك" زيدت الواو بعد الألف من دون أن تقرأ [4]

[1] ينظر- المرجع نفسه ،ص44

[2] ينظر- المرجع نفسه ، 44

[3] المرجع نفسه ، ص47

[4] ينظر- المرجع نفسه ، ص47

أما الهمزة فكما تكتب همزة محققة تكتب أيضا بحرف من جنس حركتها أو تسهل أو تحذف، فمثال الهمزة التي تكتب محققة في السطر "ءامنوا"، والتي تكتب من جنس حركتها "كسأل سئل ، تقرؤه" كتبت الهمزة على الألف لأنها مفتوحة وعلى الياء لأنها مكسورة وعلى الواو لأنها مضمومة ، أما البدل فهو قلب الألف واوًا أو ياء مثل "الصلاة" تكتب "الصلوة " ومثل "يا حسرتا" تكتب "يا حسرتى"، و من البدل قلب النون ألفا مثل قوله تعالى : { لنسفعن } تكتب لنسفعًا ، ومنه أيضا رسم التاء المربوطة تاء مفتوحة مثل قوله تعالى : { ورحمة } كتبت مرات بتاء مفتوحة هكذا " رحمت " .

وأخيرًا الفصل والوصل ويكون في كلمات محدودة هي : ان بكسر الهمزة ، أن يفتحها " من، عن، كل، نعم، رب، كان " وهذه الكلمات توصل بمن بعدها أحيانا وتفصل طورًا .[1]

3- القراءات :

يقول محمد عبد العظيم الزرقاني : القراءات هي علم بكيفية أداء كلمات القرآن و اختلافها ثم إن الصحابة رضوان الله عليهم قد اختلف أخذهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمنهم من أخذ القرآن عنه بحرف واحد ، ومنهم من أخذ عنه بحرفين، ومنهم من زاد ، ثم تفرقوا في البلاد على هذه الحال فاختلف بسبب ذلك أخذ التابعين عنهم وأخذ تابع التابعين عن التابعين ، حتى وصل الأمر على هذا النحو إلى الأئمة القراء المشهورين الذين تخصصوا للقراءات يضبطونها ويعنون بها وينشرونها ، والقراء المشهورون سبعة : نافع المدني ، ابن عامر الحميري ، ابن كثير الداري ، عاصم الأسدي ، ابن العلاء البصري ، حمزة الكوفي ، حمزة الكسائي . وكتاتيب القطر الجزائري كله تتبع في قراءتها رواية الإمام ورش عن الإمام نافع المدني.[2]

[1] ينظر- عبد الرحمن بن أحمد التجاني ، المرجع السابق ، ص48

[2] ينظر- المرجع نفسه ، ص49

4- التجويد :

التجويد فن تلاوة القرآن ، بحيث يعطي القارئ الحروف حقها من النطق ترقيقا وتفخيما مداً منفصلا و متصلا ، ويجب عليه أن يخرج الحروف الهجائية من مخارجها الصحيحة .
وللتجويد ثلاثة أنواع :

- ✓ ترتيل وهو قراءة على مهل
- ✓ حذر و هو الإسراع في القراءة
- ✓ تدوير وهو التوسط بين المقامين.[1]

5- القواعد :

القواعد التي تدرس بالكتاتيب القرآنية هي قواعد النحو والصرف وكذا قواعد البلاغة والعروض بشيء من الاختصار.

أما قواعد الإملاء فيكن في المعلمون بالرسم القرآني كما سبق.[2]

6- الحفظ :

محفوظات طلاب هذه الكتاتيب تقتصر على القرآن الكريم في بادئ الأمر حتى يحفظ جزءا أو أجزاء متعددة ، بل حتى يحفظه كله ويستظهره عن ظهر قلب ، تمر بعد ذلك يسمح المعلم لطلابه أن يحفظوا أحاديث نبوية أو أبياتا من بردة المديح .[3]

7- السير:

غالبا ما يدرس المعلمون في هذه الكتائب القرآنية سيرة الرسول سيّدنا محمد صل الله عليه و سلم و بعض سير الرسل الآخرين الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم.

---

[1] ينظر- المرجع نفسه ، ص 50

[2] ينظر- عبد الرحمن بن أحمد التجاني ، المرجع السابق ، ص 51

[3] المرجع نفسه ، ص 52

رابعا : الطريقة التعليمية بالكتاتيب

كانت جُلّ كتاتيب المغرب العربي قديمًا تستعمل في التعليم إحدى الطريقتين أو هما معًا : الطريقة القياسية أو الإستنتاجية التي تذكر القاعدة أولًا ثم الشرح فالأمثلة، والطريقة التلقينية أو الإخبارية التي يقوم المعلم فيها بدور الممثل و التلاميذ بدور المشاهدين ، فالعرض والشرح والتحليل والنقد يقوم المعلم بكل هذا وعلى التلاميذ الاستماع و القبول ، من دون أي سؤال أو نقاش، أمّا القواعد فإنما يمليها المعلم على التلاميذ إملاءً و يطالبهم بحفظها وعرضها عن ظهر قلب وكذلك التمارين، فالمعلم يطرح تمرينا شفهيا ثم يجيب عنه بنفسه من دون أن يترك فرصة للتلاميذ كي يجيبوا، ويرى معلمو الكتاتيب أن أي سؤال من طرف التلاميذ يلقى على المعلم يعدُّ عرقلة لسير الدرس[1].

الطرائق التي ذكرناها هي طرق خاصة بتعليم القواعد والفقه والسيرة واللغة ونحوها، أما تعليم القرآن فالدكتور تركي رابح يتحدث عنه قائلاً : " والتعليم في الكتاب كان معظمه بدائيا ، وعلى الطريقة التقليدية المعروفة على الكتاتيب منذ عدّة قرون ، حيث يقتصر على تحفيظ القرآن وحده ، وتلاوته من الذاكرة من أوّله إلى آخره بدون شرح لمفرداته، ولا تحليل لمعانيه أو تفسير لمقاصده الدينية و الأخلاقية و الاجتماعية و التربوية. [2]

أمّا الطريقة المستعملة حاليا في التعليم بالكتاتيب هي كالتالي :

عند حضور الطالب لأول مرة إلى الكُتّاب يقدم له المعلم لوحة ويسجل فيها حروف الهجاء العربية كلّها في جهة واحدة من اللوحة وهي مرتبة أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و لا ى ء. [3]

[1] ينظر- عبد الرحمن بن أحمد التجاني ، المرجع السابق ، ص 36

[2] ينظر ، المرجع نفسه ، ص 37

[3] ينظر ، المرجع نفسه ، ص 37

أما الجهة الأخرى من اللوحة فإنما يسجل له فيها سورة الفاتحة ثم يبدأ المعلم في تلقين الطالب سورة الفاتحة جملة بجملة ليحفظها سماعًا بدون تهجي وبدون فهم ، فإذا ما حفظها يمحوها بماء طاهر ثم يدهنها بمادة الصلصال و يتركها في الشمس أو قرب النّار لتنشف ، ثم تسطر بقلم الرصاص، ويكتب المعلم سورة النّاس للحفظ بالتلقين وبالسماع وهكذا صعدا مع المصحف ومن تكليف التلاميذ بالتهجي حتى يحين الوقت ، أما حروف الهجاء فتبقى مسجلة في تلك الجهة من اللوح لمدّة أشهر حتى يحفظها عن ظهر قلب ، يحفظها أولاً بأسمائها هكذا: ألف باء تاء ثاء جيم حاء دال ذال راء ، زاي ، طاء ، ، كاف ، لام ، ميم، نون ، صاد، ضاد، عين، غين، فاء ، قاف سين ، شين، هاء ، واو، لام ألف ، ياء ، همزة .[1]

وإذا ما انتهى من حفظها ينتقل إلى مرحلة أخرى وهي معرفة الحرف المعجم منها والمهمل وينطق به باللغة العامية الدارجة [2]، كما هو موضح في الجدول التالي[3]:

الحرف	النطق	تحفيظ للترسيخ
أ	ألف	لا شان عليه أو ما ينقطش
ب	باء	نقطة من تحت
ث	ثاء	ثلاثة من فوق
ت	تاء	اثنين من فوق
ج	جيم	نقطة من تحت
ح	حاء	لا شان عليه أو ما ينقطش
خ	خاء	نقطة من فوق
د	دال	لا شان عليه أو ما ينقطش
ذ	ذال	نقطة من فوق
ر	راء	لا شان عليه أو ما ينقطش

[1] ينظر- عبد الرحمن بن أحمد التجاني ، المرجع السابق ، ص 37

[2] ينظر ، المرجع نفسه ، ص 38

[3] زايد مصطفى ، المؤسسات التربوية القديمة في الجلفة - الجزائر- ، المجلة الثقافية ، الدد 93 ، وزارة الثقافة و السياحة بالجزائر 1986 ، ص 129

ز	زاي	نقطة من فوق
ط	طاء	لا شان عليه أو ما ينقطش
ظ	ظاء	نقطة من فوق
ك	كاف	لا شان عليه أو ما ينقطش
ل	لام	لا شان عليه أو ما ينقطش
م	ميم	لا شان عليه أو ما ينقطش
ن	نون	نقطة من فوق
ص	صاد	لا شان عليه أو ما ينقطش
ض	ضاد	نقطة من فوق
ع	عين	لا شان عليه أو ما ينقطش
غ	غين	نقطة من فوق
ف	فاء	نقطة من فوق
ق	قاف	اثنين من فوق
س	سين	لا شان عليه أو ما ينقطش
ش	شين	ثلاثة من فوق
و	واو	لا شان عليه أو ما ينقطش
ه	هاء	لا شان عليه أو ما ينقطش
لا	لام	لا شان عليه أو ما ينقطش
ي	ياء	اثنين من تحت
ء	همزة	لا شان عليه أو ما ينقطش

ثم تأتي مرحلة معرفة صور الحروف و أشكالها ، وذلك بتشبيهها بالأدوات المحسوسة التي يراها الطفل كل يوم مثل : الألف كالعصا ، وهكذا إلى آخر حرف حتى ترسخ صور الحروف في ذاكرة الطفل، وبعدها يتعرف التلميذ على الحركات وكيفية نطق الحروف وهي مشكولة فيبدأ بالفتحة ، وينطق أثر الحروف وهي منصوبة فيقول : أنصب بانصب يعني الألف تحمل النصب (أي فتحة) ثم ننتقل للضم مع الحروف كلها ثم الكسر ثم السكون ، ثم الشدة ، ثم

تنوين الضم و الفتح والكسر، ترسم هذه الحركات فوق الحروف أو تحتها وتبقى مدة طويلة حتى يفهمها الطفل ويحسن النطق بها ، كل هذه الأعمال تلقن له سماعا وينظر إليها في اللوحة بصريا، وينطق بها شفويا[1].

خامسا : الكتاتيب القرآنية في الجزائر

كانت الكتاتيب القرآنية قديماً أولى مراتب التعليم في الجزائر، إذ كان إقبال عليها شديدا، فلا تجد حارة من حارات المدن والقرى ، أو مضربا من مضارب الخيام أو دشرة إلا وبها الكتاب .[2]

وكان التعليم بها بسيطا جداً ، يشمل القراءة و الكتابة وحفظ القرآن، و بفضل تلك الكتاتيب البسيطة كانت الأمية قليلة الإنتشار ،و قد كان يوجد منها في القطر الجزائري قبل الاحتلال جوالي 349 بين كتاب و زوايا ، موزعة على مختلف نواحي البلاد ، حيث يؤكد (تركي رابح 1975 :125) أن مدينة قسنطينة بالشرق الجزائري كان يوجد بها حوالي 79 كتاب و مدرسة قرآنية ، يتردد عليها حوالي 1350 طفلا و طفلة سنة 1937 م ، العام الذي إليها الاحتلال الفرنسي ،وكان يوجد بمدينة تلمسان بأقصى شمال الغرب الجزائري في نفس السنة 50 كتاباً ، مع العلم أنَّ عدد سكانها كان من 12000 إلى 15000 نسمة ، مما يدل على أن الشعب الجزائري قبل الاحتلال كان شغوفا بالعلم مقبلاً اقبالاً كبيرا خاصة ما تعلق بحفظ وتعلم القرآن الكريم ومبادئه ، ولكن مع احتلال فرنسا للجزائر لأكثر من 130 سنة كانت مبادئها واضحة في محاولة إدماج وتجنيس الجزائريين وتجريدهم من شخصيتهم العربية والإسلامية، بإنشاء المدرسة وسيلة لذلك فجعلت التعليم في المرحلة الابتدائية فرنسيا 100% و 99 % في المرحلتين الثانوية والعالية، ولولا تفطن علماء الجزائر لهذه السياسة لكانت اللغة العربية قد اضمحلت في أرضها ومعها الشخصية الجزائرية المسلمة.

[1] عبد الرحمن بن أحمد التجاني ، المرجع السابق ، ص 37

[2] ينظر- عبد الكريم بن مصطفى ، واقع الكتاتيب بالجزائر في ظل الإعلام الجديد ،مجلة العلوم الانسانية و المجتمع ، المجلد 10 ، العدد 02 ، الجزائر، جامعة مولاي الطاهر- سعيدة ، 2021/06/10 ، ص639

فقد جاءت جمعية العلماء المسلمين بقيادة الإمام المصلح عبد الحميد بن باديس سنة 1931 فشرعت في فتح مدارس ابتدائية حرة بلغ عددها 150 مدرسة ، إيمانا منهم بضرورة استرجاع اللغة العربية لمكانتها ، كما كان للكتاتيب القرآنية دورا هاما في هذه الحقبة التاريخية على حلقات، تعلم الكتابة و حفظ القرآن الكريم الذي كان محل احترام وهيبة من الجميع ، يرجعون إليه في طلب العلم والأخذ بمشورته لحل مختلف المشكلات العائلية، فقد أنجبت الكتاتيب القرآنية شخصيات وطنية وقفت في وجه سياسات التجهيل والتجويع التي مارسها المستعمر الفرنسي في حق مختلف فئات المجتمع الجزائري.[1] و نلخص وظائف الكتاتيب القرآنية في:

- تحفيظ القرآن وتعليم مبادئ الدين الإسلامي.
- المحافظة على الإطار العام للشخصية الوطنية. وذلك بالحفاظ على أهم مقومات البقاء والاستمرارية للثقافة والشخصية الوطنية الجزائرية.
- ضمان اكساب المجتمع الحد الأدنى من الثقافة العامة والموحدة ، والتي لها تأثير مباشر على بقاء واستمرارية مختلف النظم الإجتماعية الأصلية.
- تعليم اللغة العربية باعتباره الإحدى ثوابت الأمة الجزائرية .
- تحصين المجتمع الجزائري من الاستلاب خلال فترة 130 سنة من الإحتلال الفرنسي.[2]

ولكن هذه الأدوار التي كانت تقوم بها الكتاتيب لحقبة زمنية طويلة سرعان ما بدأت تتراجع وتفقد ذلك الاهتمام التي حظيت به في السابق ، بسبب تداخل العديد من العوامل جعلت الأسر تغير من اهتمامها .[3]

[1] ينظر- عبد الكريم بن مصطفى ، المرجع السابق ، ص639

[2] المرجع نفسه ، ص 640

[3] المرجع نفسه ، ص 640

سادسا : أثر الكتاتيب القرآنية على اللغة العربية

يُعد القرآن الكريم المصدر الأساسي لقواعد اللغة العربية ، إذ يتكون من (144) سورة أولها الفاتحة وآخرها سورة الناس، عدد آياته (6219) آية في قول المكيين و (6236) آية في قول الكوفيين و (6204) آية في قول البصريين ، و (6226) أو (6225) آية في قول أهل الشام ، وسبب هذا الخلاف هو بعض مواضيع الوقف، عدد كلماته (77439) كلمة ، أما حروفه فبلغ عددها (340740) حرفًا ، أجزائه ثلاثون جزءا وأحزابه ستون حزبا .

لذا يحمل المتعلم في الكتاتيب القرآنية هذا كم الهائل من الكلمات وصيغها [1] المختلفة في ذهنه سواء بالترتيل أو الحفظ ، ليس هذا فقط بل ينتقل إلى حفظ الأحاديث النبوية أيضا، وبهذا يستقيم لسانه وتتزايد الألفاظ والمعاني في ذهنه ويسهل عليه توظيفها .

كما تركز الكتاتيب القرآنية على قواعد اللغة العربية ، إذ يمكن للمعلم في المدرسة الابتدائية أو أي مرحلة من مراحل التعليم ، أن يتساهل عندما يخطئ التلميذ كأن لا ينطق الحرف نطقا سليما أو أن يغير من حركة الكلمة ، لكن معلم الكتاتيب القرآنية لن يتساهل في هذا ، لان أي خطأ ولو بسيط قد يؤدي إلى تحريف القرآن الكريم وتغيير المعنى ، وهذا من إعجاز كتاب الله ومثال ذلك قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ سورة المائدة الآية [06]

نلاحظ في الآية الكريمة أن كلمة " أرجلَكم" جاءت منصوبة فهي معطوفة على كلمة "وجوهَكم" لتشمل معنى "اغسلوا" ، أي اغسلوا وجوهكم و أيديكم و أرجلكم و قد أخرت كلمة " أرجلكم" لمراعاة الترتيب و هذا لدقة القرآن الكريم.

[1] ينظر- عبد الله بن جار الله ، فضائل القرآن الكريم (د.د) ،(د.ط) ، ص08

أما إذا أخطأنا وغيرنا حركتها فقرأناها (أرجلكم) بكسر اللام ستصبح معطوفة على كلمة (رءوسكم) ، وبالتالي يتغير المعنى بتغير حركة الكلمة من اغسلوا أرجلكم إلى امسحوا أرجلكم ، وطبعا لا يجوز هذا في الوضوء (وللأمانة العلمية لم نجتهد في تحليل هذه الكلمة في هذه الآية الكريمة وإنما هي معلومة مرّت علينا في درس تشكيل القرآن الكريم وأعدنا صياغتها بأسلوبنا الشخصي).

المبحث الثاني : المهارات اللغوية

تمهيد :

تعتبر اللغة وسيلة تفاهم بين البشر في مختلف الميادين ، وذلك لأنها عبارة عن نسق من الإشارات والرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، فاللغة أداة تواصل لنقل المعلومات والأفكار و الثقافات بين المجتمع ، ولا يتم ذلك إلا عند توفر أربع مهارات أساسية ألا وهي : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة .

ومن خلال هذا سنتطرق لشرح المهارات اللغوية ومعرفة مدى أهميتها و إلى ما تهدف .

1- مفهوم المهارة :

أ- لغة :

عرفها ابن منظور بقوله : الحذق في الشيء ، والماهر الحاذق بكل عمل . وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق - رضي الله علما - ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران "[1]

يعرف زين كامل الخويسكي المهارة من إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه يقال : مهر ، يمهر، مهارة, فهي تعني الإجادة والحذق و أن الماهر هو هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل، وهو ماهر في الصناعة والعلم بمعنى أنه أجاد فيه وأحكم [2]

[1] ابتسام محفوظ أبو محفوظ ،المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، ط1 ، 2017/1439 ، الرياض، المملكة العربية السعودية ،ص 15

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع التحدث والقراءة والكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم) ،دار المعرفة الجامعية 2018/1425 ،ص 13

ب-اصطلاحا :

للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها :

- يعرف مانMunn المهارة بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما [1] .

- يعرفها دريفر Driver في قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل حركي. [2]

-المهارة شي يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب ، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها و الهدف من تعلمها. [3]

- و يعرفها Good في قاموسه للتربية بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا . وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين.[4]

- عرفها كمال الخويسكي بأنها استعداد خاص أقل تحديدا من القدرة . يتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة ومتدرجة ومتصلة. [5]

- تعتبر المهارة في رأي سيشورSeachore درجة من الكفاءة في أداء فعل ما. [6]

---

[1] رشدي أحمد طعيمة ،المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها ، صعوبتها، دار الفكر العربي ، 1427 / 2006،القاهرة ص29

[2] رشدي أحمد طعيمة ، المرجع نفسه ، ص29

[3] ابتسام محفوظ أبو محفوظ ،المرجع السابق ، ص 15

[4] رشدي أحمد طعيمة ، المرجع نفسه ، ص30

[5] زين كامل الخويسكي ، المرجع السابق ، ص15

[6] رشدي أحمد طعيمة ، المرجع نفسه ، ص31

2- إذا فالمهارة في الاصطلاح تعني قدرة الشخص على أداء مهمة بطريقة منظمة و دقيقة و بأسرع وقت.

من هنا نعرف أن الماهر هو كل شخص قام بعمله بطريقة سهلة و مبسطة و بإتقان تام .

2- أنواع المهارات

2-1- الاستماع :

إن مهارة الاستماع لها دور أساسي في عملية التعلم ، فقد كان قديما من خلال هذه المهارة يتم نقل الثقافة و العلوم المختلفة من جيل إلى آخر ،لذلك هي أولى المهارات اللغوية التي استخدمها الإنسان في مجالات عديدة .

2-1-1- مفهوم الاستماع :

أ- لغة :

- الاستماع هو نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر ، فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله ، و هو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية. [1]

- أما في من معجم التعريفات للجرجاني فقد عرف السمع على أنه قوة مودعة في العصب المفروش في مقعر الدماغ ، ندرك بها الأصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت إلى الدماغ. [2]

- الاستماع هو فهم الكلام أو الإنشاء إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلته الأذن ، و منه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن.[1]

[1] رشدي أحمد طعيمة ،المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها ، صعوبتها، دار الفكر العربي ، 1427 / 2006،القاهرة ص 183

[2] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، د.ط ، دار الفضيلة ،1413، ص 104 - 105

ب- اصطلاحا

يرى دون براون Don Brown أن المقصود بالاستماع هنا ليس السماعK بل المقصود به هو الإنصات و هذا أكثر دقة في وصف المهارة التي ينبغي أن تعلمها للتلميذ والتي ينبغي أن يهتم بها المعلم.[2]

كما يرى دون براون إن الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة و تفسيرها.[3]

- عرف بعضهم الاستماع بأنه "مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتماماته مركز انتباهه إلى حديث محاولا تغيره أصواته وإيماءاته وكل حركاته وسكناته.[4]

- إن الاستماع مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه و تحليلها و تفسيرها وتقويمها وإبداء الرأي فيها.[5]

- الاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن وهو ما نقصده هنا في العملية التعليمية باعتباره من المهارات اللغوية وعناصر الاتصال اللغوي[6].

2-1- 2- أنواع الاستماع :

---

[1] رشدي أحمد طعيمة ،محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، دار الفكر العربي ، ط1 ،1960 /2000 م ،ص79

[2] رشدي أحمد طعيمة ،محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، دار الفكر العربي ، ط1 ،1960 /2000 م ،ص79

[3] رشدي أحمد طعيمة ،محمد السيد مناع ، المرجع نفسه ، ص79

[4] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2010 ، ص 134

[5] علي سامي الحلاق ،المرجع نفسه ،ص135

[6] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع التحدث والقراءة والكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم) ،دار المعرفة الجامعية 2018/1425 ،ص 32

الاستماع أنواع يحسب المستمع و هدفه من الاستماع فمنها :

1- الاستماع اليقظ :

وهذا النوع يحتاج إليه المرء في المواقع التي تكون الحاجة فيها إلى الدقة والفهم أكثر.[1]

2- الاستماع المستجيب

- وهذا النوع يكون فيه المستمع مشتركا في الحديث كما في المناقشة فالمستمع يستمع إلى ما يقال و يبدي رأيه.

3- الاستماع التحليلي :

وهذا النوع من الاستماع يحتل مكانة في نفس المستمع عندما يفكر فيما يقال، وربما يكون ضد خبرته وأفكاره و معلوماته ، فيأخذ المستمع بتحليل ما سمع لإبداء وجهة نظره. [2]

4- الاستماع بقصد الاستمتاع :

في الاستماع التذوقي يكون المستمع في حالة استجابة عاطفية سريعة لما يستمع إليه، فقد يسمع القصيدة شعرية ملحنة أو أغنية جميلة ،وهذا النوع يتطلب الجو المريح والجلسة المريحة التي تدفع بصاحبها إلى الانسجام والتوافق مع ما يستمع إليه.[3]

---

[1] سمير بن يحيى المعبر ،الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د.ط، ص 57

[2] سمير بن يحيى المعبر ، المرجع نفسه ، ص58

[3] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2010 ، ص 138

5- الاستماع من أجل الحصول على معلومات :

و يعتمد إليه الإنسان للحصول على أفكار ومعلومات من المتحدث في وسائط الاتصال المختلفة.

6- الاستماع الناقد :

- وفيه يترتب على المستمع أن يكون حاضر الذهن منتبها لما يقال ، حتى يستطيع أن يناقش ويبدي رأيه فيما سمع بناء على خبرته أو خبرات الآخرين بأسلوب علمي سليم. [1]

إضافة إلى هاته الأنواع هناك أربع أنواع أخرى نعرض منها :

- الاستماع المتبادل والاستماع الغير متبادل ، فالاستماع المتبادل يقصد به تلك المواقف التي يمكن للسامع أن تتجاوب فيها مع المتكلم ويناقش محتوى الرسالة أما الغير متبادل إلى مواقف مثل الاستماع إلى الإذاعة أو المحاضرة حيث تكون فيها الرسالة موجهة لجانب واحد فقط.[2]

- الاستماع المقرون بالحديث و الاستماع الأكاديمي : أي الاستماع إلى حوار عادي و الاستماع إلى محاضرة أكاديمية. [3]

2-1-4- أهداف الاستماع :

تعدد أهداف الاستماع وتتنوع ونستطيع إجمالها في الآتي :

- وسيلة النمو اللغوي.

- وسيلة للفهم و الإدراك والتعليم والتعلم.

- وسيلة للحفظ والتمكن.

---

[1] سمير بن يحي المعبر ، المرجع نفسه ، ص58

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع التحدث والقراءة والكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم) ،دار المعرفة الجامعية 2018/1425 ،ص 37

[3] زين كامل الخويسكي ، المرجع نفسه ، ص38

- وسيلة الاتصال والتواصل وكسب العلاقات والاحترام. [1]

- تنمية قدرة التلاميذ على تحصيل المعارف مما يستمعون إليه.

- تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية. [2]

- تدريب التلاميذ على نقد و تحليل ما يستمعون إليه في ضوء معايير محددة.

- تدريب التلاميذ على التركيز والانتباه وعزل مصادر التشتيت عما يستمعون إليه. [3]

- فالاستماع يهدف إلى أن تكون قادرا على فهم المتحدث باللغة في مواقف غير تعليمه[4].

2-1-5- أهمية الاستماع :

- يعتبر الاستماع فنا من فنون اللغة الأربعة : الاستماع ،المحادثة ، والقراءة والكتابة و لذلك ينبغي الاهتمام به منذ وقت مبكر جدا من حياة التلميذ، ولا بد أن يعطي الإستماع عناية خاصة عند تعليم صغار التلاميذ.

- والاستماع يعتبر جزءا لا يتجزأ من البرامج الحديثة في تعليم اللغات،فالطفل يتعلم الاستماع من تعليمات والديه في البيت و تعليمات المربيات في روضة الأطفال و تعليمات المعلمين والمعلمات في المدرسة ، كما يتعود على الإصغاء منذ سماعه لأغاني المهد التي تغنيها له أمه حينما تهدهد سريره لينام ، و كذا سماعه للأناشيد والموسيقى والقصص ... الخ [5]

[1] عبد الرزاق حسين ، مهارات الاتصال اللغوي ، ط1 ، 1431/ 2010 ، الرياض ، ص104

[2] رشدي أحمد طعيمة ،محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، دار الفكر العربي ، ط1 ،1960/ 2000 م ،ص 82

[3] رشدي أحمد طعيمة ،محمد السيد مناع ، نفس المرجع ص 83

[4] سمير بن يحي المعبر ، المرجع السابق ، ص52

[5] علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية و فقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة ،ط1، 1430ه/2010م ، ص76

- الاستماع اللغوي و الفكري لا غنى عنه في كل فنون اللغة، أي أنه شرط أساسي للنمو اللغوي و الفكري ولتعلم المعارف المختلفة وفي اكتساب اللغة وتنمية مهاراتها.[1]

- لقد اهتم القرآن الكريم بالاستماع وجعله من الوسائل الأساسية في تلقى ألفاظه ومعانيه، وأوجب الإنصات عند تلاوته، قال تعالى : ﴿ **وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** ﴾ الأعراف [204]

- وحث على حضور القلب ويقظة الذهن عند الاستماع فقال تعالى : ﴿ **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيد** ﴾ **ق [37]**

- و قد جعل سبحانه الاستماع وسيلة الاتصال بين العبد و ربه، ليفهم ما يريده الله من عباده من خلال الآيات لتتم لهم الرحمة المرجوة من تنفيذ أوامره سبحانه .

- وقد نبهنا الله سبحانه لأهمية الاستماع وهو بعدد نعمه : ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ النحل [78]

2-2 الكلام :

2-2-1- مفهومه :

أ- لغة :

- الكلام في مجمع اللغة العربية المعاصرة هو تكلم في يتكلم ، تكلما ، فهو متكلم والمفعول به ، تكلم كلاما حسنا ، تكلم بكلام حسن أي نطق به وتحدث... [2]

[1] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2010 ، ص 138

[2] أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتاب ، ص1954

- الكلام نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، فالكلام وسيلة للإفهام .[1]

ب- إصطلاحا :

يعرف الكلام بأنه عملية تتضمن القدرة على التفكير و استعمال اللغة، والأداء الصوتي والتعبير الملحمي ، وهو نظام متعلم وأداء فردي يته في إطار اجتماعي نقلا للفكر، وتعبيرا عن المشاعر.[2]

- هو القدرة على التعبير الشفوي عن الأفكار والمشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الثقافية، بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء.[3]

فالكلام كنشاط اتصالي عبارة عن حوار يدور بين فردين يتبادلان الأدوار ، فالفرد قد يكون متكلما ثم يصير مستمعا و هكذا.[4]

- الكلام يقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة.[5]

- إذن فمهارة الكلام هي عملية يقوم بها المستمع خلال تلقيه الأصوات ليترجمها إلى كلام لغرض التواصل و تبادل الحديث .

---

[1] رشدي أحمد طعيمة ،المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها ، صعوبتها، دار الفكر العربي ، 1427 / 2006،القاهرة ص 185

[2] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2010 ، ص 152

[3] علي سامي الحلاق ، المرجع نفسه ،ص152

[4] رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص186

[5] رشدي أحمد طعيمة ، المرجع نفسه ، ص186

2-2-2- طبيعة عملية الكلام :

إن عملية الكلام عملية معقدة في ظاهرها العفوي ولكن باطنها وحقيقة أمرها يدل على أنها لا تتم إلا ضمن خطوات معينة وهي :

أ)- الاستشارة :

-لابد للمتحدث أن يكون لديه دافع للتحدث و هذا الدافع يوجد مثير خارجي أو داخلي :

فالمثير الخارجي كأن يوجه إليه سؤال ويطلب منه الإجابة عنه، أو أن يسمع من متحدث آخر معلومات خاطئة فينطوي للرد عليه ، وتصويب معلوماته والمثير كأن تلح عليه فكره داخلية يجب أن يخرجها إلى حيز الوجود بالتعبير عنها بالصورة اللفظية المناسبة، و هكذا فبداية عملية التحدث هي وجود المثير الذي يحفز الشخص للوقوف متحدثا [1]

ب) التفكير :

إذا وجد المثير للكلام بدأ الإنسان في التفكير فيها ، سوف يتحدث به و ما الذي يقوله ؟ وهذا باستخدام اللغة الصامتة ، وهي لغة التفكير التي يعدها بعض المربيين كلاما يهمس به الإنسان لنفسه دون أن يسمعه الآخرون ، لذا يفكر الراغب في التحدث فيما يقوله فيجمع أفكاره ويحاول أن يرتبها ترتيبا منطقيا سليما حتى لا يتحول حديثه إلى هراء و هذيان لا نظام له ولا معنى فيه ولا فكر ، و بالتالي تهتز شخصيته ويضعف موقفه و ينصرف الناس عنه. [2]

ج) الصياغة :

- ولما كانت الأفكار في حيز العقل لا يستطيع أحد أن يطلع عليها، فإنه لا بد لها من قالب تصب فيه وتصاغ من خلاله لتخرج إلى حيز الوجود وتنقل إلى الآخرين، و هذا القالب الصياغي هو

[1] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2010 ، ص 168

[2] علي سامي الحلاق ، المرجع نفسه ،ص169

القالب الصياغة أو الصورة التعبيرية ، ولا بد للمتحدث أنه يحسن اختيار العبارات المناسبة ذات الجمل المفيدة ، والتراكيب السليمة السديدة ، المناسبة للأفكار والمعاني، فالبلاغة مراعاة الكلام لمقتضى الحال و لكل حادث حديث ، ولكل فئة من الناس ما يناسبها من قوالب الكلام.[1]

د) التحدث والنطق:

وهذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة، فبعد أن يستشار المتحدث ويفكر ويعد العدة بإختيار وسائل التعبير عن الأفكار، وكل العوامل الداخلية فلابد أن ينقل كل ذلك إلى السامعين ، وهذا لا يتم إلا بالنطق و البيان والإفصاح، وهذه الخطوة تستلزم سلامة مخارج الحروف و الوضوح في التعبير ، والخلو من الأخطاء النحوية واللغوية ، ومعرفة متى يقف ومن يصل أجزاء الكلام ببعضها ، متى يفصلها عن بعضها و من يستفهم ، و متى يتعجب ،و بمعنى أن يجيد استخدام علامات الترقيم، وهذا هو المظهر الخارجي البارز للسامعين من المتحدث وهو ما يجب أن يركز عليه المعلم في حصة التعبير الشفوي.[2]

أهداف التدريب على الكلام :

يهدف تدريس المحادثة إلى تحقيق ما يلي :

- تنمية ثروتهم اللغوية.

- تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة .[3]

- تعريف الطلاب للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة .

---

[1] المرجع نفسه ،ص169

[2] المرجع نفسه ،ص169

[3] رشدي أحمد طعيمة ،محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، دار الفكر العربي ، ط1 ،1960 /2000 م ،ص 111

- ترجمة المفهوم الاتصالي للغة و تدريس الطالب على الاتصال الفعال في مواقف الحياة العملية. [1]

-بالإضافة إلى أهداف أخرى نذكر منها :

- توسيع دائرة الفكر.

- التعود على ممارسة الألوان المختلفة للنشاط اللغوي.

- التعود على التفكير المنطقي.

- القدرة على مواجهة الآخرين.

- إتقان الملاحظة الصحيحة و السليمة.

- اتساع دائرة التكيف مع مواقف الحياة .

- تهذيب المشاعر و الأحاسيس .

- التعود على كيفية اختيار الألفاظ والأساليب.

- القدرة على التعبير عن الذات.

2-2-3- أهمية الكلام :

يعتبر الكلام ثاني المهارات اللغوية ، وذلك لأنه يلي مهارة الاستماع و يعتبر أداة تواصل بين أفراد المجتمع ، لأن به يتم التعبير عن المشاعر والأحاسيس، فهو أهم المهارات اللغوية في حياة الإنسان ، حيث تتجلى أهميته في عدة جوانب أهمها :

- الكلام هو الوسيلة السريعة التي يستخدمها الإنسان في علاقاته مع الآخرين.

- هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي لأي إنسان و أهم جزء في الممارسة اللغوية.

[1] رشدي أحمد طعيمة ،محمد السيد مناع ، المرجع نفسه ، ص112

- الدقة في التعبير عند الكلام تؤدي إلى خير كثير بينما الإخفاق فيه يؤدي إلى فوات الفرص وضياع الفوائد الكثيرة المرجوة .

- من أبرز الوسائل المهمة التي يمكن للإنسان أن يؤكد بها ذاته و يرضي بها نفسه في مواجهة الآخرين.[1]

- أنه معبر عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس.

- وسيلة إقناع و إفهام و تواصل.

- الأداة الفعالة في إبداء الرأي والمناقشة والتواصل مع الآخرين. [2]

نستنتج أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية و انفعالية و اجتماعية، حيث يكون فيها طرفين هما المتكلم و المخاطب، مما يستطيعان تبادل أطراف الحديث كما يمكن أن يكون المتحدث سامعا و السامع متحدثا، لهذا فهو مهارة تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة ليحقق بها ذاته من خلال التفاعل مع الآخرين.

3- القراءة :

إن القراءة من أهم المهارات اللغوية وأكثر وسائل التفاهم و الاتصال و عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي للفرد .

3-1- مفهوم القراءة :

أ- لغة :

تقول : قرأ ، يقرأ قراءة، وقرآنا . أي : تتبع كلماته نظرا و نطق به أو تتبع كلماته. ولم ينطق بها.
[1]

[1] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2010 ، ص 154

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع التحدث والقراءة والكتابة)،دار المعرفة الجامعية ،ص 37

ب- اصطلاحا :

- عرفها شحاته بقوله : " إن القراءة عملية عقلية تفاعلية دافعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعنى والربط بين الخبرة السابقة ،و هذه المعاني والاستنتاج والنقد و الحكم والتذوق وحل المشكلات". [2]

- تعرفها كارولين بأنها : " القدرة على جعل الرموز المكتوبة والمطبوعة ذات معنى يستخدم لاحقا في تفسير منطقي لرسالة الكاتب" . [3]

- عرف ثورنديك القراءة على أنها : "عملية ليست سهلة ، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير من العمليات العقلية كالإدراك و التذكر والاستنباط والربط"[4]

- القراءة نشاط تنقل العين فيه بصفحة مطبوعة، تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة للقارئ .[5]

- نستنتج أن القراءة عملية تفاعلية بين القارئ والكاتب يغرض الحصول على معلومات، و ذلك عندما يكون القارئ قادر على فهم الكلمات والإشارات الموجودة في نص من النصوص.

3-2- أنواع القراءة :

القراءة هي المهارة الثالثة من المهارات اللغوية التي بها يتم التواصل مع المجتمع، وهي عملية عقلية مركبة تختلف باختلاف أدائها .

---

[1] زين كامل الخويسكي ، المرجع نفسه ، ص 107

[2] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2010 ، ص 178

[3] علي سامي الحلاق ، المرجع نفسه ، ص179

[4] ينظر- علوي عبد الله ، تدريس العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ، ص24

[5] رشدي أحمد طعيمة ،المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها ، صعوبتها، دار الفكر العربي ، 1427 / 2006،القاهرة ، ص 187

وقسمها أهل الاختصاص من حيث الأداء إلى نوعين أساسيين وهما :

أ- القراءة الصامتة :

وهي التي يعتمد القارئ فيها على عينيه و عقله فقط، فينظر إلى المقروء بعينين فاحصتين ويستوعب ما يقرؤه بعقله دون أن يتلفظ أو يهمس أو يحرك لسانه و شفتيه بأي كلمة ،بل يحرص على التأمل الجيد ببصره و حصر ذهنه في المادة المقروءة والانتباه لترتيب أفكاره وعدم الانشغال بأي مثير خارجي. [1]

- ويقصد بها العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وغيرها، و إدراك مدلولاتها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه. [2]

*** مزايا القراءة الصامتة :**

- تدفع القراءة الصامتة القارئ إلى التأمل في المادة المقروءة وعدم الانشغال بشيء سواه، و هذا يؤدي إلى الفهم التام والاستيعاب الجيد.

- توفير الحصر والهدوء التام.

- توفير الوقت بحيث القراءة الصامتة أسرع من الجهرية.

- تساعد على الفهم والحفظ .

- تكسيهم القدرة على تحصيل معارفهم بأنفسهم. [1]

[1] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2010 ، ص 208

[2] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية و فقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة ،ط1، 1430ه/2010م ، ص29

ب - القراءة الجهرية :

القراءة الجهرية تعني العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها ، إلى ألفاظ منظومة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى .[2]

- تعني القراءة الجهرية تحويل الرموز المكتوبة لرموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم، وهي تقوم على رفع الصوت وتحريك اللسان و الشفتين.[3]

*** مزايا القراءة الجهرية:**

- وسيلة من وسائل التدرب على سلامة النطق وجودة الأداء وحسن الإلقاء.[4]

- القراءة الجهرية تعين المعلم على إخراج الطالب من دائرة الانطواء و الخجل و التردد والتلعثم.

- تساعد على اكتشاف عيوب النطق وتشخيصها تمهيدا لعلاجها والقضاء عليها .

- تمنح للطالب الثقة في النفس وتعينه على مواجهة الآخرين.[5]

- إذا القراءة الجهرية تعد أكثر صعوبة من القراءة الصامتة، لأنها تحتاج إلى وقت أطول لأجل مراعاة كل كلمة وضوابطها ، إضافة إلى توفر النطق السليم وحسن الأداء، أما الصامتة يستخدم فيها الإنسان بصره لتبين الأفكار الأساسية المكتوبة، كما أنه يفهم بسهولة و بهدوء لتوفر التركيز فيها.

---

[1] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2010 ، ص 209

[2] علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية و فقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة ،ط1، 1430ه/2010م ، ص30

[3] علي سامي الحلاق ، المرجع السابق ، ص210

[4] علي سامي الحلاق ، المرجع نفسه ، ص210

[5] علي سامي الحلاق ، المرجع السابق ، ص211

3-3- أهمية القراءة :

- القراءة أهم وسائل العثور على الحكمة فمن طريقها يتفتح باب العلم والمعرفة أمام المتعلم.[1]

- يقول اديسون : "بالقراءة تعلمت كل شيء. "

- القراءة نافدة المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني لتعرف الثقافات الحاضرة والارتباط بها .

- القراءة هي الغداء العقلي والنفسي والروحي الذي يحقق التوازن والانسجام .

- هي جزء أساسي من كل مادة من المواد الأخرى ووسيلة تسهل العديد من أنواع التعلم.[2]

- القراءة عملية معرفية وهي من أهم وسائل التعلم كما أنها جزء من اللغة لها أهمية كبيرة وذلك لأن أول أنزل من القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى : ﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ** ﴾ **[العلق: 1 - 5].**

- و من أهمية القراءة نذكر ما يلي :

- القراءة وسيلة اتصال من خلالها يتعلم الفرد و يتعرف على عدة اتفاقات أخرى ، كما أنها منبع لإكتساب الفرد مهارة التعلم الذاتي مما تساعده في بناء شخصيته.

- القراءة قوام الشخصية في تكوينها و تمييزها بما تحدد ميول الإنسان و اتجاهاته التي يرف بها بين أقرانه.

[1] سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز .مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها .دار صفاء للنشر والتوزيع . ط1 ، 1435 هـ/2014م ،ص 487

[2] ستد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز ،المرجع نفسه، ص 488

- القراءة في حياة الطالب وسيلة في دراسته و سبيله الذي لا يغنى عنه سبيل مهما تقدمت الوسائل السمعية و البصرية المساعدة. [1]

4- الكتابة :

4-1 مفهوم الكتابة

أ- لغة :

هي حروف مرسومة ، تصور ألفاظنا دالة على المعاني التي تراد من النص المكتوب .

نقول : كتب . يكتب كتابة وهو : مكتوب فالكتابة تعني : الجمع والشد والتنظيم . كما تعني الاتفاق على الحرية. [2]

ب- اصطلاحا :

تعد الكتابة نظام من الرموز الخطية بواسطته نكون أفكارنا و معارفنا و وسائل الثقافة المتاحة لنا من ضعف الذاكرة وقصورها ، وهي تستخدم كل يوم في الحياة الاجتماعية ، و في غالبية الحرف والمهن لإعداد شتى أنواع الوثائق و توفيرها ، و لاتصال بأمثالنا عن طريق تبادل المراسلات . [3]

- ولقد عرفت الكتابة بأنها وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكار غيره، ويمكنه أن يبرز على ما لديه من معان و مفاهيم. [4]

---

[1] ينظر- فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ،1430،2000 ،ص61

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع التحدث والقراءة والكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم) ،دار المعرفة الجامعية 2018/1425 ،ص 164

[3] علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية و فقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة ،ط1، 1430ه/2010م ، ص118

[4] محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي ، 1 يناير 2000 ، ص177

- عرفها زين كامل الخويسكي بأنها:" أداء لغوي يعطي دلالات متعددة و تراعى فيه القواعد النحوية المكتوبة" .

يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره ، ويكون دليلا على وجهة نظر و سببا في حكم الناس عليه.[1]

- عرفها بيل على أنها:" نشاط معرفي بالغ التعقيد ، يقتضي من الكاتب أن يظهر سيطرته على عدد من المتغيرات في آن واحد".

فالكتابة أداة رئيسية في التعليم ،لأنها تدون التاريخ والأحداث وتجعله محفوظاً بين الأسطر وعلى مر العصور ، بها يعبر الإنسان على أفكاره وأحاسيسه.

4-2- أهمية الكتابة :

- للكتابة أهمية كبيرة في حياة الإنسان، ساعدته في تدوين أفكاره وجعلها حية في ذهن كل من يقرأها ، لذا تعد الكتابة الخطوات التمهيدية للتعلم ليواصل الإنسان تقدمه في العلم والمعرفة، وتتمثل أهميتها فيما يلي :

- تعد وسيلة مهمة للاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع.

- وسيلة للتعبير عما يدور في النفس من فكر وخواطر.

- تعد وسيلة وضرورة اجتماعية لنقل الفكر ، والتعبير عنها و لمعرفة فكر الناس ز الإلمام بها .

- وسيلة مهمة لبيان ما تم تحصيله من معلومات.

- من أهم الطرائق التي تسجل بها الأحداث المهمة في حياة البشر. [2]

[1] زين كامل الخويسكي ، المرجع السابق ، ص164

[2] ينظر- إبراهيم أحمد قشطة ، الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى ، مؤسسة نافد للبحث و الطباعة و النشر ،ط1442،1 ، 2020م،ص215

الكتابة وسيلة لإشباع الحاجات النفسية لدى الفرد، وهي حاجاته للإتصال بغيره فالإنسان اجتماعي بطبعه، ولذلك فعندما يمسك بالقلم ليكتب فكرة ما فإنه يكتبها لغيره لا لنفسه ، كما أنها وسيلة لإشباع حاجات الإنسان الفكرية وخاصة عندما يكتب الإنسان فكرة يريد أن يسجلها و يختزنها ليعاودها كلما احتاج إلى ذلك. [1]

- كما أشار ابن خلدون إلى أن الكتابة صناعة شريفة ، إذ الكتابة من خواص الإنسان التي يميز بها عن الحيوان[2]

4-3- أنواع الكتابة :

- تعتبر الكتابة أداة تواصل بين البشر تستخدم لجعل اللغات قابلة للقراءة ، فهي وسيلة من وسائل تعلم اللغة وذلك لقيامها بعدة وظائف تنفع المجتمع.

وتنقسم الكتابة إلى نوعين أساسين هما :

أ- الكتابة الوظيفية :

هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة كوسيلة للفهم و الإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية، وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي ، ولذلك فهي كتابة عملية نفعية و تضم هذه الكتابة تشكيلة واسعة من المجالات الوظيفية ومن أبرزها مجال : " الرسائل بأنواعها والتلخيص ، والملاحظات والتقارير والبرقيات، والمذكرات، والإعلانات . والتعليمات الهادفة التي توجه إلى

[1] ينظر- ماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة الوظيفية و الإبداعية (مجالات ، المهارات ، الأنشطة و التقويم) ، دار المسيرة، ط1 ، 2010 ، ص36

[2] ماهر شعبان عبد الباري ، المرجع نفسه ، ص36

الآخرين وغيرها من مجالات الكتابة الأخرى التي يمكن أن تؤدي وظيفة في حياة الفرد أو الجماعة.[1]

و نستنتج مما ذكر أن الكتابة الوظيفية تحسن قدرة الفرد على تذكر المعلومات وتجميعها بطرق جديدة، كما تستعمل للتعبير عن الحاجة لدى المرء في وظيفة معينة إدارية كانت أم مهنية لنقل الفكرة بشكل مفهوم الآخرين .

ب) - الكتابة الإبداعية

- هي الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفا جماليا ، بغرض التأثير في نفس القارئ والارتقاء بمستواه الانفعالي إلى مستوى يقارب الحالة الانفعالية لمبدع النص ذاته. [2]

- و هي ابتكار لا تقليد، وتأليف لا تكرار ، تختلف من شخص لآخر حسبما يتوفر لها من مهارات خاصة ، وخبرات سابقة ، وقدرات لغوية، ومواهب أدبية ، وهي تبدأ فطرية ثم تنمو بالتدريب وكثرة الإطلاع. [3]

فالكتابة الإبداعية من أهم عمليات التواصل التي تعطى فرصة للكاتب لكي يعبر عن مشاعره وأفكاره وتجاربه الشخصية بسهولة و وضوح.

4-4- أهداف الكتابة :

إن الكتابة من أهم المهارات اللغوية التي لابد من تعلمها، لأن القدرة على التعبير السليم يعتبر من الأهداف الأساسية التي تسعى على تحقيقها كل مؤسسة تربوية ، ومن بين أهداف تعليم مهارة الكتابة ما يأتي:

[1] ينظر- حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة ، استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ،2011 ، ص 82 ،83

[2] ينظر- حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة ، استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ،2011 ، ص 87

[3] ينظر- حاتم حسين البصيص ، المرجع نفسه ، ص87

- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس و الانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه سعة لا فق ورحابة الإبداع.

- اكتساب المتعلم المقدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبة والصرفية والدلالية.

- اكتساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره و تسلسلها و البرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.

- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق أو كتابة المذكرات و الخواطر.[1]

- توظيف ما لديه من معلومات عن اللغة وقواعدها في مواقف كتابة مختلفة .

- تنمية ذوق المتعلمين من خلال الكتابة.

- اكتساب المتعلمين خبرات متعددة نتيجة لكتابته في موضوعات مختلفة.[2]

ثانيا : أسس تعليم المهارات اللغوية

- يتوقف تعليم المهارة على معرفة هذه الأسس التي تسبق عملية تعليمها ، فهي ليست بالأمر الهين أو اليسر، فلا بد لها من تخطيط مسبق وإعداد يعين على توصلها و استيعاب جميع جوانبها.

1)- مراعاة درجة النمو العقلي والبدني للمتعلم :

- فالمعروف أن لكل مرحلة في النمو العقلي والبدني و استعداداتها الخاصة بها ،لذا لا يجب أن يعلم الفرد مهارة لا تناسب مستوى تفكيره.

[1] إبراهيم على ربابعة ، مهارة (الكتابة و نماذج تعليمها ، الالوكة ، ص7

[2] ينظر- ماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة الوظيفية و الإبداعية (مجالات ، المهارات ، الأنشطة و التقويم) ، دار المسيرة، ط1 ، 2010

2)- مراعاة الهدوء النفسي :

- فالاضطراب النفسي أو الحركي الأثر السالب على أداء المهارة وعملية تعليمها ، لذا يجب إبعاد التوترات التقنية والحركية طوال فترة تعليم المهارات.

3)- مراعاة دافعية المتعلم :

- فرغبة المتعلم في التعلم تعد شرطا أساسا لكل عملية من عمليات التعلم ، فلا بد من أن تتفق المهارة مع الميول الشخصية للمتعلم ، فالذي لا يرغب في تعلم القراءة والكتابة لا يمكنه أن يكتسب مهارتهما، والمعروف أن الإنسان الذي لا يميل إلى شي معين لا يرغب في تعلمه و اكتسابه.

4)- مراعاة درجة تعقد المهارة :

فالمعروف أن لكل مهارة خواصها وتتوقف درجة تعليم المهارة وإيصالها للمتعلم على ما تتسم به من خواص، وإذا عرفت هذه الخواص أمكن توصيلها للمتعلم بما يتناسب مع درجة تعقدها من خلال استخدام أصح للطرق التي تساعد على التعلم والتوصيل الصحيح لها.

المبحث الثالث : المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

تتشكل مرحلة التعليم الابتدائي من خمس سنوات ، وهي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري، مرحلة اكتساب المعارف الأساسية و تنمية الكفاءات القاعدية، كما يمكن التعليم الابتدائي التلاميذ من الحصول على تربية ملائمة وتوسع إدراكه لجسمه و للزمان و المكان ومن الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية، باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي في المرحلة التعليمية الموالية .[1]

1- مهام السنة الأولى من التعليم الابتدائي :

[1] ينظر- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى ، الجزائر، ص 22.

تعد السنة الأولى ابتدائي ضمن الطور الأول تتلخص مهامها في النقاط التالية:

- اكتساب مهارات اللغة العربية المتواجدة في قلب التعليمات

- تشكر كفاءة عرضية أساسية تبنى تدريجيا من خلال مختلف الأنشطة والمواد

- بناء المفاهيم الأساسية للمكان والزمان .

- اكتساب المعارف الخاصة بكل المواد مثل حل المشكلات ، معرفة الأشكال واكتشاف عالم الحيوان والنبات ...[1]

2- كيفية اكتساب المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي :

إن اللغة العربية في المنظومة التربوية وسيلة للتعلم والتواصل و التبليغ ، لهذا كان لزاما على المدرسة أن تعنى بأمر هذه الأداة عناية خاصة فتجعلها سليقة لدى المتعلمين، بحيث تصبح أساس تفكير هم ووسيلة تعبيرهم، وذلك باكتسابهم المهارات اللغوية الأساسية.[2]

تكتسب هذه المهارات عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي عن طريق الميادين الأربعة للغة العربية في منظومتها التربوية (فهم المنطوق ، التعبير الشفوي، فهم المكتوب ، التعبير الكتابي)[3]

أ- فهم المنطوق :

تقديم نص محوري هادف مرتبط بتنمية مهارات الاستماع والفهم وممارسة عملية التعلم الهادف إلى التحكم فهم المنطوق (الفهم ، التواصل ، الاستنتاج)، و بأسئلة توجيهية و مناقشة بسيطة لمضمون النص.[4]

ب - التعبير الشفوي :

[1] ينظر- المرجع نفسه ، ص 23

[2] ينظر- محمد الصالح حثروبي ، ص137

[3] ينظر- المرجع نفسه ، ص 138

[4] دليل الكتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، ص15

تنقسم حصص التعبير الشفوي في السنة الأولى ابتدائي إلى مرحلتين :

- **المرحلة الأولى** : فترة التهيئة اللغوية وتشمل الوحدات التعليمية الأربع الأولى ، تهدف إلى تيسير اندماج المتعلم مع الآخرين في البيئة المدرسية الجديدة ودفعه للتعبير عن رغباته ومشاهداته. [1] - **المرحلة الثانية** : فترة التعلمات الأساسية وتشمل بقية الوحدات الست و العشرون ، وفيها يتم الدفع المتعلم للتعبير حول وسطه وحول القيم الاجتماعية و الأخلاقية التي تمكنه من التعايش مع غيره بتعابير وتراكيب لغوية بسيطة و مندرجة وفق ما يتحمله عقله ويسمح به مستواه المعرفي.

وبهذا النشاط (التعبير الشفوي) يحتسب المتعلم مهارة الكلام فيستطيع التعبير والنطق السليم و الأداء الصحيح للمقاطع الصوتية والرد على السؤال والإفصاح عن الأفكار بسهولة ودون تردد[2]

ج- **فهم المكتوب** : يندرج تحت هذا الميدان نشاط القراءة والمطالعة، ونشاط المحفوظات.

أولا القراءة : ينقسم تدريس نشاط القراءة في السنة الأولى ابتدائي إلى ثلاث مراحل و هي :[3]

أ- **المرحلة التمهيدية** : وتشمل الوحدات التعلمية الأربع الأولى (من 01 إلى 04) وفيها تتم تهيئة المتعلمين وتطوير لغتهم الشفوية ، وجعلهم يدركون العلاقات بين الأشكال والرموز والأصوات و الصور.

ب- مرحلة التدريب على مفاتيح القراءة :

وتشمل ستة عشر وحدة (من 05 إلى 20) يتدرب المتعلمون في هذه المرحلة على اكتشاف الحروف المنفصلة والمتصلة، وعلى قراءة الأصوات المختلفة.[4]

[1] ينظر- محمد الصالح حثروبي ، المرجع السابق ، ص147

[2] ينظر- المرجع نفسه ، ص 139

[3] ينظر- دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، ص 6

[4] ينظر- محمد صالح حثروبي - المرجع السابق ، ص 147

ج - مرحلة القراءة الفعلية :

وتشمل عشر وحدات تعليمية (من 21 إلى 30) وفيها يتدرب المتعلمون على قراءة نصوص مناسبة لمستواهم، والتي من خلالها يكتسبون المهارات القرائية الأساسية ويتعودون على القراءة بسهولة ويسر[1].

ثانيا: المحفوظات

يحفظ المتعلم قطعة شعرية قصيرة مرتبطة بفكرة المحور، قصد إثراء رصيده اللغوي و تنمية ملكة الحفظ والاستظهار.[2]

4- التعبير الكتابي :

الكفاءة الختامية لهذا النشاط أو بصيغة أخرى المهارة المكتسبة من هذا النشاط هي مهارة الكتابة.

يتعلم تلميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي الكتابة عبر مراحل ، فيبدأ بتعلم الخطوط والأشكال الممهدة للكتابة ، ثم في كتابة الحروف منفردة والحروف في مختلف الوضعيات بعدها يتعلم الحركات القصيرة والطويلة.[3]

ثم ينتقل إلى كتابة كلمات مألوفة ، ثم إلى آخر مرحلة في هذا النشاط وهي إنتاج كتابة من أربع إلى ست جمل[4].

نستخلص من خلال ما بحثناه أن التعليم في الكتاتيب و التعليم في المدرسة الابتدائية السنة الأولى تخصيصا ، يشتركان في عدة أمور من بينها:

---

[1] المرجع نفسه، ص 147

[2] دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، ص 15

[3] دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، ص 06

[4] ينظر- المرجع نفسه ، ص08

- أنهما يهدفان إلى تيسير اندماج المتعلم مع الآخرين في بيئة التعليم .

- أن كلاهما يهدف إلى تعليم اللغة العربية والحفاظ عليها.

- أن المتعلم سواء لا في الكتاتيب أو في السنة الأولى من التعليم الابتدائي يكتسب المهارات اللغوية ولكن باستعمال أنشطة مختلفة توضحها في الجدول التالي :

المهرات اللغوية	تلميذ السنة الأولى ابتدائى	المتعلم في الكتاتيب
مهارة الاستماع	يكتسبها عن طريق ميدان المنطوق	يكتسبها في دروس الفقه و السيرة
مهارة الكلام	يكسبها عن طريق ميدان التعبير الشفوي	يكتسبها عند التلاوة ودروس التجويد
مهارة القراءة	يكتسبها عن طريق ميدان فهم المكتوب	يكتسبها عند تعلم نطق الحروف ثم القراءة
مهارة الكتابة	يكتسبها عن طريق ميدان التعبير الكتابي	تعليم كتابة الحروف والحركات ثم الكتابة في الألواح

الفصل الثاني

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

تمهيد :

يعد الجانب التطبيقي (الميداني) مكملاً وداعمًا للجانب النظري من أجل الوصول إلى معلومات ونتائج دقيقة تساعدنا في الإجابة على الإشكال المطروح ، لهذا كان من المهم أن نركز عليه في دراستنا . وقد تناولنا فيه مجموعة من الإجراءات المنهجية كمجالات الدراسة والعينة والأدوات المستعملة في جمع البيانات، وكذا عرض النتائج والاستبيانات وتحليلهما .

المبحث الأول : إجراءات الدراسة التطبيقية.

أولا : العينة

تختار العينة التي تستخدم في الدراسة على حسب طبيعة الموضوع ، ولأن موضوع دراستنا حول الكتاتيب ودورها عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائى ،اخترنا 60 تلميذا من السنة الأولى ابتدائي.

ثانيا : مجالات الدراسة

-أ- **المجال المكاني :** يقصد به المجال الجغرافي الذي جرت فيه الدراسة الميدانية ، وقد ارتأينا أن تكون دراستنا في المدرسة الإبتدائية فإخترنا : إبتدائية محمود آسمير بحي 17 أكتوبر 1964. العين الصفراء ولاية النعامة ، وابتدائية بودية محفوظ ، مشرية النعامة

ب - **المجال الزماني** : أجريت الدراسة الميدانية في الموسم الجامعي 2023/2022 من شهر مارس إلى ماي .

ثالثا المنهج :يتبع الباحث المنهج المناسب في دراسته لتنظيم أفكاره و للوصول إلى النتيجة المطلوبة بطريقة علمية ، وكان المنهج الأنسب لدراسة موضوعنا هو المنهج الوصفي المقارن ، والذي يقوم على الوصف والتحليل والمقارنة كما استعنا بأداة الإحصاء في عرض النتائج.

الوسائل والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

-أ -نتائج الاختبارات :

تواصلنا مع أستاذة قسم السنة الأولى ابتدائي للحصول على نقاط الاختبار في مادة اللغة العربية ، فتمكنا من الوصول إلى نتائج التلاميذ في ميادين المادة المتمثلة في البناء الفكري والبناء اللغوي، الوضعية الإدماجية ، القراءة ، التعبير الشفوي.

ب- المقابلة :

تعد المقابلة من الأدوات المهمة لجمع المعلومات مباشرة من المبحوث وجها لوجه ، وقد أجرينا مقابلتنا مع أستاذة قسم السنة الأولى إبتدائى، لنستخلص تأثير حفظ القرآن على التحصيل الدراسي ، وبالأخص على تنمية المهارات اللغوية.

ج - الملاحظة :

بالملاحظة استطعنا معرفة مدى تمكن تلاميذ السنة الأولى ابتدائي من المهارات اللغوية، كما ساعدتنا الملاحظة على استيعاب الفرق بين التلاميذ منذ المنتسبين إلى الكتاتيب القرآنية وغير المنتسبين فيها.

د - الاستبيانات:

الاستبيان أداة لابد منها في الجانب الميداني للبحث الأكاديمي، وبما أننا ركزنا في دراستنا على السنة الأولى ابتدائي بالتحديد، فكان من الأجدر لنا أن نختار هذه الأداة لتلامس حقيقة المعلومات المطلوبة من المعنيين بالأمر، حيث وزعنا استبيانين، الاستبيان الأول من صفحتين خاص بمعلمة السنة الأولى ابتدائي مكون من 19 سؤالا تتمحور كلها حول تأثير القرآن الكريم على التحصيل الدراسي ، أما الاستبيان الثاني فمن صفحة واحدة وهو خاص بتلاميذ السنة الأولى ابتدائي تناولنا فيه 11 سؤالا لنرى مدى حرص وعي مجتمعنا بضرورة تعليم القرآن الكريم.

المبحث الثاني : عرض نتائج التلاميذ والاستبيان و تحليلهما

أولاً : عرض نتائج التلاميذ وتحليلها :

سنعرض نتائج الفصل الثاني في مادة اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي وتفصلها في جدولين جدول خاص بنتائج التلاميذ المتمدرسين في الكتاتيب القرآنية ، والجدول الثاني خاص بنتائج التلاميذ لغير متمدرسين فيها

-1- نتائج التلاميذ المتمدرسين في الكتاتيب القرآنية:

قائمة التلاميذ	البناء الفكري من03	البناء اللغوي من03	الوضعية الإدماجية من04	القراءة من05	التعبير الشفوي من 05	نقطة اللغة العربية من 20
أولقاق فدوى	03	03	04	04	04	18
لعمري محمد	02	03	03	04	04	16
براكي مروان	03	03	03	04	04	17
بلعربي عبد القادر	03	03	04	04	04	18
بودن نورهان	03	03	03	04	04	17
حوبش وسيلة	02	03	04	04	04	17
كيريتي سارة	03	03	04	04	04	18
زاير أسينات	03	03	03	04	04	17
نعوم محمد	02	03	03	04	04	16
المعدل	2.66	03	3.44	04	04	17.1

-1- نتائج التلاميذ المتمدرسين في الكتاتيب القرآنية:

قائمة التلاميذ	البناء الفكري من03	البناء اللغوي من03	الوضعية الإدماجية من04	القراءة من05	التعبير الشفوي من 05	نقطة اللغة العربية من 20
بن الشيخ سارة	02	02	03	03	04	14
بن ويس صلاح	02	1.5	04	3.5	04	15
بهلولي إياد	02	03	04	03	03	15
بوعلام جابر	03	1.5	03	03	3.5	14
حمداني هيثم	02	1.5	04	03	3	13.5
حوبش مروى	01	03	02	03	3.5	12.5
حوبش يوسف	02	1.5	00	03	3.5	10
خشمي ريتاج	03	01	02	03	4	13
دحاني خلود	00	00	01	03	3	7
رحو أبو بكر	00	00	01	2.5	3	6.5
رحو آدم	00	00	01	03	3	7
سميري تيجيني	02	0.2	04	04	3.5	15
صاط إكرام	02	2.5	01	03	3	07
طالبي لينة	02	01	04	3.5	3.5	15.5
فراح ملاك هبة	03	00	03	03	4	14
قندوسي وصال	03	01	04	3.5	3.5	14
قوماش آدم	00	01	00	03	2.5	6.5
كيحل إبراهيم	01	03	1.5	3.5	3.5	10.5
لعيدي أمينة	03	03	02	03	3	14
ماني وداد	03	03	03	04	3.5	16.5
مرزاق إبراهيم	03	03	03	04	3	16
المعدل	1.76	1.5	2.40	3.21	3.35	12.2

نقدم خلاصة الجدولين السابقين و تمثيلهما البياني لى النحو التالي :

	البناء الفكري	البناء اللغوي	الوضعية الإدماجية	القراءة	التعبير الشفوي من	نقطة اللغة العربية من
التلاميذ المتمدرسين في الكتاتيب المدرسية	2.66	03	3.44	04	04	17.1
التلاميذ الغير المتمدرسين في الكتاتيب المدرسية	1.76	1.5	2.4	3.21	3.35	12.2

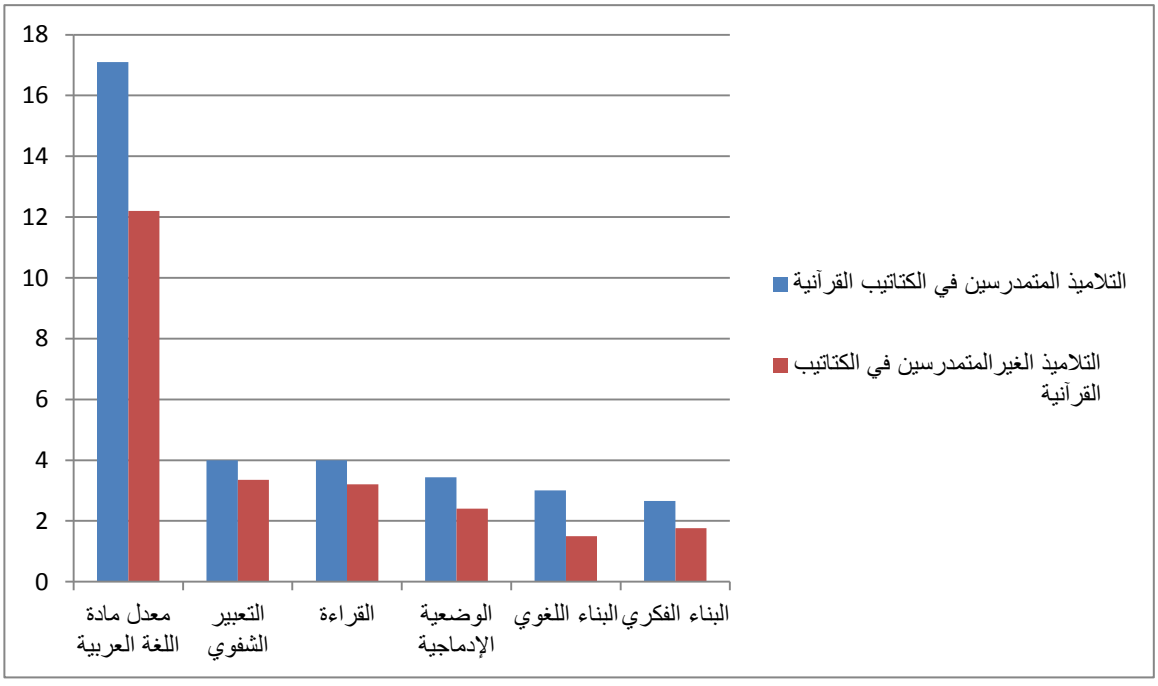

رسم بياني لنتائج الفصل الثاني للسنة الأولى إبتدائي يوضح الفرق بين التلاميذ المتمدرسين في الكتاتيب و الغير متمدرسين فيها

2- تحليل النتائج :

يتبين لنا من خلال معطيات الجداول و الرسم البياني الفرق الواضح بين النتائج ، فنلاحظ أن الأوائل والمتفوقين في مادة اللغة العربية هم التلاميذ المتمدرسين في الكتاتيب القرآنية إذ يقدر معدلهم في المادة بـ 17.1 بينما معدل التلاميذ الغير متمدرسين فيها هو 12.2.

وهذا ما يعكس لنا أن تأثير حفظ القرآن الكريم على التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي تأثير إيجابيا ، ذلك بفضل الأساليب الحكيمة المتبعة في التعليم بالكتاتيب، والتي تتمثل في كتابة التلميذ للمحفوظ على اللوح ثم تلاوته وحفظه وعرضه على المعلم ، ومنه يكتسب حامل القرآن الفصاحة وطلاقة اللسان وإثراء الرصيد اللغوي بألفاظ جديدة ، والقدرة على القراءة و الكتابة والاكتساب المهارات اللغوية ككل.

والمعطيات السابقة تؤكد لنا تفوق تلاميذ الكتاتيب القرآنية في جميع أنشطة وميادين اللغة العربية، ففي البناء الفكري مثلا نلاحظ أن معدل التلاميذ المنتسبين إلى الكتاتيب القرآنية هو 2.66 ، بينها معدل الغير منتسبين فيها هو 1.76 ، ونفس الشيء نجده في الميادين الأخرى المهارات و الخبرات اللغوية.

المبحث الثاني استبيان المعلم والتلاميذ وتحليلها

أولا : عرض استبيان المعلم وتحليلها

س1 : هل لحفظ القرآن الكريم مساهمة في التنمية اللغوية للتلميذ ؟

كانت الإجابة بنعم بنسبة 100 %

التحليل :

تبين أن لحفظ القرآن أثر في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ وذلك يظهر في الفرق الواضح بين نتائج التلاميذ الملتحقين أفضل من التلاميذ العبر ملتحقين بالكتاتيب القرآنية

س2 : هل رأيت فارقا عند التلاميذ بين حافظ القرآن وبين من لا يحفظه ؟

الإجابة نعم بنسبة 100 %

التحليل :

لأن حفظ القرآن الكريم له أهمية بالغة في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ لذا يتوجب على المعلمين مراعاة هذه الظاهرة و الأخذ بها بعين الاعتبار.

س3 : هل توجد آثار لحفظ القرآن الكريم على التلميذ ؟

كانت الإجابة كما يلي :

- مهارة القراءة : نعم 95 % - لا 5%

- مهارة الاستماع : نعم 80 % ، لا 20 %

- اتقان المخارج الحروف : نعم 86 % - لا 10% نوعا ما 4 %

- الجودة في الكتابة الخط : نعم 63 % - لا 30% نوعا ما 7 %

- فهم القواعد النحوية و الصرفية : نعم 59 % - لا 15% نوعا ما 26 %

- فهم التعبير الكتابي : نعم 76 % - لا 10% نوعا ما 14 %

- **التحليل :**

من خلال إجابة المعلم نلاحظ أن التلاميذ قد اكتسب مهارات لغوية وذلك يدل على التحاقهم بالكتاتيب القرآنية، مما جعل التلميذ متمكن من مهارة الاستماع والقراءة الفصيحة فالتكرار في حفظ القرآن يجعل اللسان مطلقا لا يلقى صعوبة في مخارج الحروف ،لأنه تعود على الإتقان الأمثل للحروف العربية والنطق السليم نحوا و صرفا و صوتا ،فالسلامة الصوتية تكون بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، والاستعمال المتكرر للكتابة جعل خطهم واضحا و ممتازا ،فحفظ القرآن الكريم جعل لهم القدرة على التفكير.

و يمكن القول أيضا بأننا لاحظنا فئة قليلة جدا من التلاميذ الغير ملتحقين بالكتاتيب قد أحسنوا في إتقان المهارات، لأنهم بالمدارس الخصوصية ولكن لو التحقوا بالكتاتيب القرآنية لتطورت مهاراتهم بشكل ممتاز.

س4 : ما رأيك في إلزامية التلميذ الذهاب (مدارس حفظ القرآن بشكل متتالي هل يرهق عقولهم و يأخذ من أوقات راحتهم ؟

- يرهق عقولهم : نعم 4 % - لا 80 % أحيانا 16 %

- يأخذ من أوقات راحتهم : نعم 8 % - لا 70% أحيانا 22 %

التحليل:

نرى من خلال النسب المئوية أن ذهاب التلميذ للمدارس القرآنية لا يرهق عقله ولا يأخذ من وقت راحته بل ذلك منفعة لهم بحيث ترتاح نفسيته وتتواضع أخلاقهم.

س5 : هل ما يتم حفظه من القرآن في المدارس يكفي التلميذ ؟

كانت الإجابة لا بنسبة 100%

- التحليل :

اتفق كل المعلمين على أن القرآن الذي يتم حفظة في المدارس لا يكفي التلميذ ذلك لتعدد النشاطات، إضافة إلى الوقت في المدارس محدد وكل ساعة تدرس فيها مادة ، ولأننا في بلد مسلم وأن لا شيء أعظم من كتاب الله واجب تعلمه وتعليمه فلهذا يجب عليهم حفظه في الكتاتيب القرآنية.

س 6 - هل أنت موافق على أن يكون القرآن مادة الدرس وقاعدته ؟

الإجابة كانت بنعم نسبة 100 %

التحليل:

-ذلك نظرا لأهمية النصوص القرآنية في اكتساب المهارات اللغوية و معرفة القواعد والنحو و الصرف.

ثانيا : استبيان خاص بتلاميذ السنة الأولى ابتدائي و تحليلها

س1 : كيف تجد مادة اللغة العربية في المدرسة ؟

كانت الإجابة

سهلة 70 % - صعبة 9% لا بأس بها 29 %

التحليل

اللغة العربية سهلة التعلم في المدرسة الابتدائية ،لأنها أوفر اللغات مادة و أقلها حروفا بحيث تتميز بفصاحة لهجتها و تعدد ألفاظها .

س2 : هل أنت معتني بحفظ القرآن الكريم ؟

- الإجابة كانت :

نعم 80 % - لا 20%

التحليل :

- يعود سبب ذلك إلى إهمال الآباء والأمهات لأبنائهم ، وغياب الصرامة والتحفيز على حفظ القرآن لبعض التلاميذ.

س3 : هل أثر عليك حفظ القرآن الكريم في المجالات الآتية :

توزعت نسبة فيه كالآتي :

- حسن مهارة القراءة : 98 %

- حسن مهارة الاستماع : 80 %

- تحسن في الكتابة و الخط : 50 %

- فهم القواعد النحوية و الصرفية : 30 %

- فهم التعبير الكتابي : 87 %

- التذكر و الفهم : 60 %

التحليل :

هناك تحسن واضح للتلاميذ في المهارات اللغوية كالقراءة والاستماع و الكتابة والتعبير، إلا أن هناك ضعف في فهم القواعد النحو والصرف والإملاء.

س4: ما النشاط الصعب الذي يمر عليك في الدروس ؟

أجاب التلاميذ من أن أصعب نشاط مر عليهم هو :

القواعد: 70 %

الإملاء : 20 %

التعبير الشفهي: 10 %

- التحليل:

تعلم النحو في اللغة العربية صعب عن الأغلبية، ولكي يتحسن فهم التلاميذ للقواعد والنحو قامت المدارس القرآنية بتعليمهم المهارات اللغوية، كما تقوم بتحفيظهم دروس النحو والصرف والإملاء.

س5: هل أنت موافق أن تكون لك مادة لحفظ القرآن الكريم في البرنامج السنوي ؟

الإجابة كانت بنعم بنسبة 98 %

- التحليل:

للكتاتيب القرآنية دور تعليم المهارات اللغوية ،إضافة إلى أنها تغرس في قلب المحبة وترسيخ في عقولهم أن القرآن يرفع صاحبه إلى الجنة، لذلك يعلمون أن استمرار القراء في مدرستهم النظامية يجعلهم متفوقين في مختلف المجالات.

س6 : ما نوع الأدوات التي تستعملها في حفظك للقرآن ؟

كانت الإجابة كالتالي :

- المصحف : 23 %

- اللوح : 70 %

- غير ذلك : 7 %

التحليل :

الكتابة على اللوح مازالت في الكتاتيب القرآنية، ذلك رغم مرور الزمان و تطور التكنولوجي لأنها حقا تسهل على التلميذ الحفظ أما فيما يخص المصحف ،فبعض المساجد وذلك لأجل القراءة والحفظ بالتجويد ،أما هناك فئة أخرى تستعمل الورق أو الكراريس، و لكن يبقى حفظ القرآن هو أساس التعلم.

س7 : ما الأسباب وراء الضعف اللغوي عند التلاميذ ؟

من الأسباب التي ذكرها المعلمين في ابتدائية ما يلي :

- استخدامه العامية و إهمال اللغة العربية في الوسط الذي يعيش فيه التلميذ .

- انشغال التلاميذ باللعب وعجزهم على الذهاب إلى الكتاتيب القرآنية .

- إهمال حصص المطالعة وصف التعبير الكتابي.

- عدم الاهتمام بطرق التعليم الحديثة التي تتناسب مع تركيبة الطفل في عصرنا.

س8 :هل هناك اقتراحات للحد من هذا الضعف اللغوي ؟

اقتراحات المعلمين للحد من هذا الضعف اللغوي

- تخصص حصص قرآنية لحفظ كتاب الله .

- عدم استعمال اللغة العامية والأجنبية في الحوار بشكل يومي.

- منح التلاميذ حرية التعبير.

- غرس قيم الاستقرار باللغة العربية في نفوس التلاميذ لأنها لغة القرآن.

- تخصيص حصص في مطالعة وتعبير كتابي.

- تشجيع التلاميذ المتفوقين و منحهم هدايا وجوائز لخلق روح التنافس والمثابرة والدراسة.

خاتمة

الخاتمة :

وفي نهاية دراستنا وبعد ما عرضناه في الفصلين، لا يسعنا إلا الإقرار بأن الكتاتيب القرآنية تعد الوسيلة المثلى لتحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الدراسي الابتدائي وبالتحديد السنة الأولى ابتدائي ،كونها العتبة الأولى للمشوار الدراسي وقد تغاضينا عن ذكر القسم التحضيري لأنه قسم غير إجباري ، ومعظم التلاميذ لم يدرسوا فيه ، سواءاً رغبة من والديهم أو لاكتظاظ الذي تشهده المدارس الابتدائية . وفيما يلي سنذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا . هي على شكل النقاط التالية:

- إن العامل الرئيسي للحد من اللحن في القرآن الكريم هو الاهتمام باللغة العربية، ومن هنا جاءت فكرة الكتاتيب القرآنية التي ركزت على حفظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية وزرعهما في مجتمعنا منذ الصغر.

- تعد الكتاتيب القرآنية الملجأ الثاني لتربية وتعليم الطفل.

- إن الكتاتيب القرآنية هي الحل الأمثل لتحسين التحصيل الدراسي.

- تعد السنة الأولى ابتدائي الوجهة الأولى لرحلة التلميذ في مشواره الدراسي لهذا وجب التركيز عليها والبحث عن العوامل الداعمة لها لأنها الأساس الذي بفضله يستطيع التلميذ أن يكمل رحلته التعلمية بشكل سليم.

- من بين أهم المهام التي ركزت عليها المنظومة التربوية في السنة الأولى ابتدائي هي تنمية المهارات اللغوية.

- إن المهارات اللغوية هي أساس التعليم في جميع المستويات ، ولا يمكن انتساب المعارف دون هذه المهارات .

- تنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أنواع : مهارة الاستماع ، مهارة الكلام ، مهارة القراءة ، مهارة الكتابة.

- للكتاتيب القرآنية دور فعال في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ في السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، وسنفصل فيما يلي دورها على كل مهارة.

- دور الكتاتيب القرآنية في تنمية مهارة الاستماع لتلميذ السنة الأولى ابتدائي :

تنمي الكتائب القرآنية مهارة الاستماع عند المتعلم عن طريق حفظ كتاب الله ،و باستعمال الطريقة التعليمية المناسبة كأسلوبي التكرار و الإسترجاع ، فيترسخ المسموع في ذهن المتعلم مما يساهم في تنشيط ذاكرته وتقويتها ،حتى يعتاد على فهم المسموع واستنتاج معانيه . وبالتالي عندما يصبح متعلم الكتاتيب القرآنية تلميذا في السنة الأولى ابتدائي لن يواجه صعوبة في استيعاب ما يقوله المعلم ، وتُحل عنده مشكلة اختلاف اللهجة العامية عن اللغة العربية ، فقد اعتاد على سماع مفردات اللغة العربية من القرآن الكريم . ومن معلم الكتاتيب القرآنية .

دور الكتاتيب القرآنية في تنمية مهارة الكلام لتلميذ السنة الأولى ابتدائي :

ذلك يحرص معلم الكتاتيب القرآنية على أن تكون تلاوة المتعلم للقرآن تلاوة صحيحة بإتقان مخارج الحروف ،فيعلم متى يفخم ومتى يرقق ومتى يستخدم الغنّة وغير ذلك من دروس التجويد ، كما يحرص أن تكون حركات الألفاظ مضبوطة وأن يكون النطق سليما ، مخافة من الوقوع في اللحن ، كما تساعد التلاوة المستمرة و عرض الحفظ على المعلم والتكرار، على تنمية مهارة الكلام عند المتعلم.

ويظهر دور الكتاتيب القرآنية في تنمية مهارة الكلام لتلميذ السنة الأولى ابتدائي المتمدرس في هذه الكتاتيب طبعًا ، في عدة أمور منها:

- أن يستطيع التلميذ صياغة مشاركته سواءاً كانت سؤالا أو جوابا ، صياغة سليمة.

- أن يستطيع تكوين جمل صحيحة ومفهومة.

- أن يكون متفوقا في نشاط التعبير الشفوي ، كأن يعبر عن أفكاره بأسلوب جيد ولغة سليمة .

- دور الكتاتيب القرآنية في تنمية مهارة القراءة لتلميذ السنة الأولى ابتدائي :

تنمي الكتاتيب القرآنية مهارة القراءة عند المتعلم ، فالقراءة جزء من علم التجويد ، ولهذا يركز المعلم على تلقين المتعلم أسس القراءة الصحيحة بداية من حفظ حروف الهجاء والتعرف على الحرف المعجم منها و المهمل و نطقه بالعاميّة كما وضحنا سابقا في الجدول . ثم ينطقها مع جميع الحركات.

وهكذا تدريجيا إلى أن يتمكن المتعلم من القراءة ، ويوثر هذا طبعًا على تلميذ السنة الأولى ابتدائي تأثيرًا إيجابيا، فبينما يتعلم الآخرون الحروف و كيفية نطقها ، يكون التلميذ المتعلم في الكتاتيب القرآنية يراجع معهم فقط ، لأنه تعرف عليها سابقا.

دور الكتاتيب القرآنية في تنمية مهارة الكتابة لتلميذ السنة الأولى ابتدائى:

- إن النظر المستمر إلى الآيات القرآنية المكتوبة في اللوحة يساعد على ترسيخ شكل الحروف في ذهن المتعلم ، ثم يأتي دور المعلم في تدريس المتعلمين شكل هذه الحروف وطريقة كتابتها ، ثم يكتب الآيات في اللوحة بخط رقيق ليكتب المتعلم فوق هذا الخط، إلى أن تتعود يده على الكتابة ويستطيع أن يكتب بنفسه في لوحته ، ويساهم هذا أيضا في تفوق تلميذ السنة الأولى ابتدائي المتمدرس في الكتاتيب القرآنية على بقية زملائه ، و تكون الدروس الأولى في الكتابة و الإملاء بمثابة مراجعة فقط

شكر و تقدير	
إهداء	
مقدمة	أ-د
الفصل الأول : المهارات اللغوية في الكتاتيب القرآنية في السنة الأولى ابتدائي	
المبحث الأول: الكتاتيب القرآنية	
تعريف الكتاتيب القرآنية	06
نشأة الكتاتيب	07
برنامج الكتاتيب القرآنية	08
الطريقة التعليمية بالكتاتيب	12
الكتاتيب القرآنية في الجزائر	15
أثر الكتاتيب القرآنية على اللغة العربية	17
المبحث الثاني : المهارات اللغوية	
تمهيد	19
مفهوم المهارة	19
أنواع المهارات	21
الاستماع	21
مفهوم الاستماع	21
أنواع الاستماع	22
أهداف الاستماع	24
أهمية الاستماع	25
الكلام	26
مفهومه	27
طبيعة عملية الكلام	27
التحدث والنطق	28
أنواع المهارات	28
أهداف التدريب على الكلام	29
أهمية الكلام	30

القراءة	31
مفهوم القراءة	31
أنواع القراءة	32
القراءة الصامتة	33
القراءة الجهرية	34
أهمية القراءة	35
الكتابة	36
مفهوم الكتابة	36
أهمية الكتابة	37
أنواع الكتابة	38
الكتابة الوظيفية	38
أهداف الكتابة	39
الكتابة الإبداعية	39
ثانيا : أسس تعليم المهارات اللغوية	40
مراعاة درجة النمو العقلي والبدني للمتعلم	40
مراعاة الهدوء النفسي	41
مراعات دافعية المتعلم	41
مراعاة درجة تعقد المهارة	41
المبحث الثالث : المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي	
مهام السنة الأولى من التعليم الابتدائي	42
كيفية اكتساب المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي	42
فهم المنطوق	43
التعبير الشفوي	43
المرحلة الأولى	43
المرحلة الثانية	43
فهم المكتوب	43
أولا القراءة	44

المرحلة التمهيدية	44
مرحلة التدريب على مفاتيح القراءة	44
التعبير الكتابي	44
ثانيا: المحفوظات	44
مرحلة القراءة الفعلية	44
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
تمهيد	47
المبحث الأول : إجراءات الدراسة التطبيقية	
أولا : العينة	47
ثانيا : مجالات الدراسة	47
الوسائل والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية	48
المبحث الثاني : عرض نتائج التلاميذ والاستبيان و تحليلهما	49
أولاً : عرض نتائج التلاميذ وتحليلها	49
تحليل النتائج	52
المبحث الثاني استبيان المعلم والتلاميذ وتحليلها	
أولا : عرض استبيان المعلم وتحليلها	53
الخاتمة العامة	60
فهرس المحتويات	
قائمة المصادر و المراجع	64
ملخص	66
الملاحق	68

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

القرآن الكريم برواية الورش

1- عبد الله بن جار الله . فضائل القرآن (دط)

2 - أحمد عبد الله البانلي - أهمية اللغة العربية، دار الوطن للنشر الرياض (د.ط)

3- عبد الرحمان بن أحمد التجاني . الكتاتيب القرآنية بنذرومة من 1900 إلى 1977 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر (د.ط)

4- ابتسام محفوظ أبو محفوظ . المهارات اللغوية دار التدمرية ط 1, 1439/ 2017 م الرياض المملكة العربية السعودية .

5 - زين كامل الخويسكي - المهارات اللغوية (الاستماع . التحدث، القراءة و الكتابة). دار المعرفة الجامعية 1425/ 2008 م.

6- رشدي أحمد طعيمة ،المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها ، صعوبتها، دار الفكر العربي ، 1427 / 2006،القاهرة

7- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني معجم التعريفات . ط دار الفضيلة 1413

8- سمير بن يحي المعبر ،الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د.ط

9- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2010

10- علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية و فقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة ،ط1، 1430ه/2010م

11- عبد الرزاق حسين ، مهارات الاتصال اللغوي ، ط1 ، 1431/ 2010 ، الرياض

12- أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتاب

13- مبروك بهي الدين الدعدر. الكتاتيب نشأتها وأنماطها وأثرها في تعلم وتعليم القرآن الكريم، مركز تفسير للدراسات القرآنية

14- زايد مصطفى ، المؤسسات التربوية القديمة في الجلفة - الجزائر- ، المجلة الثقافية ، الدد 93 ، وزارة الثقافة و السياحة بالجزائر 1986

15- سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز .مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها .دار صفاء للنشر والتوزيع . ط1 ، 1435 هـ/2014م

16- فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ،2000، 1430

17- محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي ، 1 يناير 2000

18- إبراهيم أحمد قشطة ، الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى ، مؤسسة نافد للبحث و الطباعة و النشر ،ط1442،1 ، 2020م

19- ماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة الوظيفية و الإبداعية (مجالات ، المهارات ، الأنشطة و التقويم) ، دار المسيرة، ط1 ، 2010

20- حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة ، استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ،2011

21- إبراهيم على ربابعة ، مهارة (الكتابة و نماذج تعليمها ، الالوكة

22- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى ، الجزائر

23- دليل الكتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي

ملخص الدراسة :

تهدف دراستنا المتواضعة إلى معرفة دور التعليم القراني في تنمية المهارات اللغوية لتلاميذ التعليم الابتدائي ، فحددنا دراستنا على الكتاتيب القرآنية لاهتمامها بحفظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية ، أما بالنسبة للتلاميذ فاخترنا السنة الأولى ابتدائي أنموذجا ليتبين لنا الفرق بين التلميذ المتعلم في الكتاتيب القرآنية وغير المتعلم فيها ، واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمقارن ، كما نظمنا دراستنا في خطة مكونة من مقدمة ، وفصل نظري تناولنا فيه أهم المفاهيم وحاولنا شرحها وتبسيطها، وفصل تطبيقي تناولنا فيه إجراءات الدراسة التطبيقية ومرضنا النتائج وتحليلها. ثم أنهينا هذه الدراسة بخاتمة لخصنا فيها أهم ما توصلنا إليه ، وأنه فعلاً للكتاتيب القرآنية فضل كبير في التربية والتعلم ، و دور بالغ في تنمية المهارات اللغوية وتحسين التحصيل الدراسي.

Abstract :

Our modest study aims to know the role of Quranic education in developing the language skills of primary school students. We identified our study on the Quranic Katateeb for its interest in memorizing the Holy Quran and teaching the Arabic language, as for the students we chose the first year of primary school as a model to show us the difference between the educated student in the Quranic Katateeb and the unlearned. In this study, we relied on the descriptive and comparative approach, and we also organized our study in a plan consisting of an introduction, and a theoretical chapter in which we dealt with the most important concepts and tried to explain and simplify them. And an applied chapter in which we dealt with the procedures of applied study and satisfied the results and analyzed them. Then we ended this study with a conclusion in which we summarized the most important of what we have reached, and that the Quranic books really have a great virtue in education and learning, and a great role in developing language skills and improving academic achievement

الملاحـق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي صالحي أحمد " النعامة"

معهد الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص لسانيات عربية

إستبيـــــــــان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان :

" دور الكتاتيب في تنمية المهارات اللغوية للسنة الأولى إبتدائي " دراسة ميدانية للمدارس الابتدائية التالية : مدرسة بودية محفوظ

نتقدم لكم بهذا الاستبيان الخاص بالبحث و نرجو منكم سيدي مراعاة الوضوح و الصراحة في الإجابة على أسئلة الاستبيان ووضع (X)في الخانة المناسبة

كما نؤكد لكم حرصنا على الحفاظ على سرية المعلومات و البيانات الواردة في الاستمارة ، و التي لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

نقدر جهدك و تعاونك معنا شكراً

الطالبة : عبديش فتيحة **أستاذ المشرف : عطاوي**

الطالبة : لشهب سمية

استبيان خاص بتلاميذ السنة الأولى :

1. الاسم واللقب الخاص بالتلميذ: .....
2. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

---

1. كيف تجد مادة اللغة العربية في المدرسة: سهلة ☐ لا بأس بها ☐ صعبة ☐
2. هل أنت معتني بحفظ القرآن نعم ☐ لا ☐
3. هل أثر عليك حفظ القرآن الكريم في المجالات الآتية :

حسن مهارة القراءة ☐ حسن مهارة الاستماع ☐ التذكر و الفهم ☐

فهم القواعد النحوية و الصرفية ☐ فهم التعبير الكتابي ☐ تحسن في الكتابة و الخط ☐

4. ما النشاط الصعب الذي يمر عليك في الدرس:

القراءة ☐ القواعد ☐ الإملاء ☐ التعبير الكتابي ☐ التعبير الشفوي ☐

5. هل أنت موافق أن تكون لك مادة لحفظ القرآن الكريم في البرنامج السنوي نعم☐ لا ☐
6. ما نوع الأدوات التي تستعملها في حفظك للقرآن: المصحف ☐ اللوح ☐
7. ما الأسباب وراء الضعف اللغوي عند التلاميذ
8. هل هناك اقتراحات للحد من هذا الضعف اللغوي

وَفَقَكُم الله

المحور الأول: البيانات الخاصة بالمعلم:

- ✓ العمر: .....
- ✓ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

---

*هل لحفظ القرءان الكريم مساهمة في التنمية اللغوية للتلميذ: نعم☐ لا☐

*هل رأيت فارقا عند التلاميذ بين حافظ القرءان وبين من لا يحفظه : نعم☐ لا ☐

*هل توجد آثار لحفظ القرءان الكريم على التلميذ فيم يلي:

- ✓ -مهارة القراءة: نعم ☐ لا ☐ -الاستماع: نعم ☐ لا ☐
- ✓ -اتقان مخارج الحروف: نعم ☐ لا ☐ - الجودة في كتابة الخط: نعم ☐ لا ☐
- ✓ -فهم القواعد النحوية والصرفية: نعم ☐ لا ☐
- ✓ -القدرة على التعبير الشفوي: نعم ☐ لا ☐
- ✓ -مهارة التعبير الكتابي: نعم ☐ لا ☐ - القدرة على إقامة الحجة: نعم ☐ لا ☐

*ما رأيك في إلزامية التلميذ الذهاب لمدارس حفظ القرءان بشكل متتالي هل يشكل:

- ✓ -إرهاقا لعقولهم: نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐
- ✓ -يأخذ من أوقات راحتهم: نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐
- ✓ هل ما يتم حفظه من القرءان في المدارس يكفي للتلميذ: نعم ☐ لا ☐
- ✓ هل في رأيك المطالبة بالزيادة في حصة تحفيظ القرءان: نعم ☐ لا ☐

***هل ما يتم حفظه من القرآن في المدارس يكفي التلميذ نعم ☐ لا ☐**

*هل أنت موافق على أن يكون القرءان مادة الدرس وقاعدته: نعم☐ لا☐

- ✓ ما الأسباب وراء الضعف اللغوي عند التلاميذ:

قد تكون أسباب عضوية أكثر منها تربوية بالإضافة إلى أسباب أسرية حيث يجب مراعاتها و عدم إهمالها لأنها من شأنها التأثير على حياتهم

✓ هل هنالك اقتراحات للحدّ من هذا الضعف اللغوي:

- عرض حالات على أخصائيين نفساني لإيجاد الحلول

- مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل لغوية بتلقينهم أساسيات اللغوية و مساعدتهم على تعبير ما يرونه و ما يشعرون به

شُكراً لَكُم عَلَى الإجَابَات